

محاكمة زوجين بريطانيين أهانا مسلمة محجبة وأساءا للإسلام

في الذكرى الـ ٤٠ لحراق المسجد الأقصى

بيانات الشجب
والإدانة العاجزة
لن توقف مخططات
هدم الأقصى!

السلام

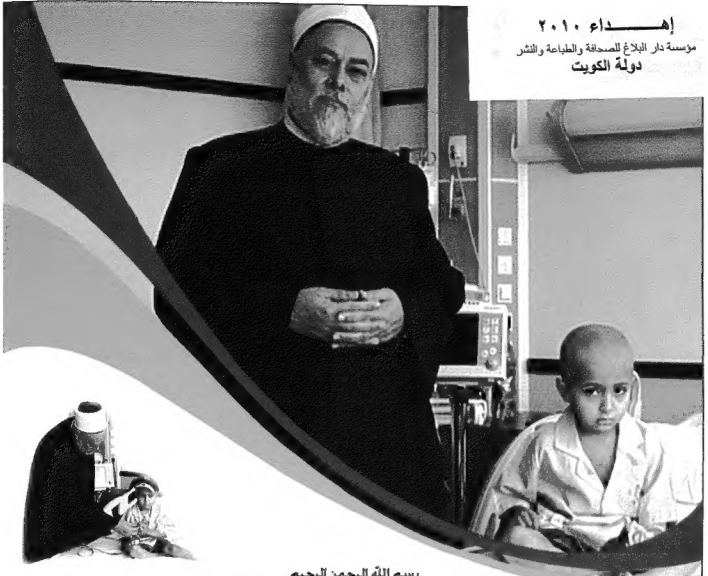
العدد ١٨٦٤ الأحد ١٥ شوال ١٤٣٠ هـ - ٤ أكتوبر ٢٠٠٩ م - السنة ٣٨

وارتدك
رمضان
ولم تتذوق
طعم انتصار



إهداء ٢٠١٠

مؤسسة دار البلاغ للصحافة والطباعة والنشر
دولة الكويت



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله . والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه
هذا المشروع الحضاري الكبير الذي بنى على العلم وبني على التخصص وبني على المهنية العالية
مثال يحتذى به ويجب أن يتكرر في منتهجه في سائر المجالات
.. في التعليم .. وفي البحث العلمي .. وفي الصحة
وفي غير ذلك من المجالات في هذا البلد الكريم
الذي ينبغي علينا أن ننقله نقله حضاريه الى الامام
هذا المستشفى ... مستشفى سرطان الاطفال
لا بد ان يستمر .. واستمراره يحتاج الى المعونة من اهل الخير سواء بالتبرعات ..
او بالادوية التي تذهب الى البنين وصيانتهم ..
او بالزكاة التي تذهب الى الانسان ورعايته ..

على جميعه
شئ جهريرة مصر العربية

الترفع حساب رقم ٥٧٣٥٧ بأى فرع من فروع البنوك التالية

البنك	رقم الحساب	البنك	رقم الحساب
بنك مصر	BMXEGCX140	بنك قطر	MBEGEGCX001
بنك التجار البحر	CBEEGCX001	بنك HSBC	EBBEGEGCX
			1670057357
			009057357

تم افتتاح المستشفى في 2007 / 7 / 7 - وتم استقبال 25% من اجمالي الاطفال مرضى السرطان بمصر خلال عام.
وتم استقبال الاطفال العرب بالمستشفى من 8 دول عربية شقيقته وتم علاجهم بالمجان.

مستشفى - 57357 - مصر (علاج سرطان الاطفال بالمجان)
شارع سكة الامام - السيدة زينب - القاهرة تليفون : 02 25351500 (خط 30)
WWW.57357.COM

ماذا يحدث في اليمن السعيد؟

بعض علينا وعلى كل المسلمين، أنه كلما أغلق علينا باب، فتح علينا باب آخر. فما أن ننتهي من مأساة، حتى تفتح علينا مأساة أخرى، وهكذا دواليك.

فإلى جانب مآسي المسلمين في فلسطين وأفغانستان والعراق، وإلى جانب المآسي، المعلقة في البوسنة والشيستان وكشمير والسودان ولبنان. بعد كل هذه الأبواب من المآسي، نفاجا بأنه فتح علينا باب جديد لم تكن نتوقعه، ألا وهو باب اليمن.

فقد كان الجميع يعتقد أن مشكلة محدودة ومؤقتة، لا تلبث أن تزول، ولكنه يتبين أنه غير ذلك تماما. فقد توالى الأحداث، وتواترت الأنباء، أن ما يحدث في اليمن، وبالأخص في صعدة فاق كل التوقعات والتقدير.

الجميع يريد أن يعرف حقيقة الأحداث المؤسفة والمؤلة في اليمن، وحقيقة من يقف وراءها، وهل هو بداية مخطط جديد خبيث يستهدف المنطقة؟ وهل جاء الدور على منطقة الجزيرة العربية والخليج العربي من بوابة اليمن أم ماذا؟

المسلمون والمنطقة لا يحتملون مزيداً من الأحداث والمآسي، فقد سالت دماؤهم أنهاراً، حتى شمت بنا الأعداء.

نخشى أن تكون أحداث اليمن حلقة من سلسلة حلقات تتوالى الواحدة بعد الأخرى، وليست نهاية الحلقات ففي كل مرة وعند كل مأساة كنا نعتقد أن ما يحدث هو آخر الحلقات ونهاية المطاف، ولكن ثبت بعد ذلك هو العكس تماما، فإما كان يحدث ما هو إلا بداية السلسل لحلقات كثيرة وأبواب كثيرة من شلالات القتل والدماء، كلها فتحت على المسلمين في مختلف بقاع وقارات المعمورة.

انظروا إلى الخريطة السياسية على مستوى العالم، فستخرجون باستنتاج واحد، أن هناك عاملاً مشتركاً واحداً بين جميع الأحداث السياسية في العالم وهي أن الضحية دائماً مسلمون.

لقد آن الأوان لتصحيح المسار، والتحكم بالمقود مرة أخرى، والصعود إلى الأعلى بعد أن ارتطمنا بالقاع. فقد بات طريق المسار واضحاً، وهو إلى الأمام وليس إلى الخلف، فقد كفانا سنيماً وعقوداً ما مشينا به إلى الخلف حتى غدونا في مؤخرة الركب، وذيل الأمم بعد أن تركنا اللجام والمقود.

في هذا العدد

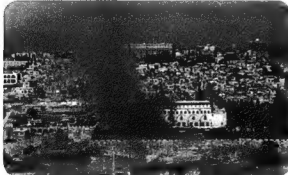


8

حديث الواقع

وارتمل رمضان ولم تتذوق طعم انتصار

كتب الله لي عمرة في رمضان، أسأل الله عز وجل أن يتقبل، لمست فرقا كبيرا بين ازدهامات العام الماضي وهذا العام، لمة جنسيات اختفت من موسم عمرة هذا العام، أو إن كان لمة أحد منهم فالعدد لا يقارن، والذين حضروا لأداء العمرة لبسوا كمامات متعددة الأشكال والألوان ليترجموا رعبا سرعان ما يرتسم على الوجوه مع كل عطسة أو سعال معتمر، على الرغم من أن العطس والسعال العادي ليس من أعراض انفلونزا الخنازير!!



18

البراي السحر

بيانات الشجب والإدانة العارضة لن توفق فخطوات هدم الأقصى!

اهتمت «البلاغ» منذ تأسيسها عام ١٩٩٩ بقضية المسلمين الأولى وهي تحرير فلسطين، وأفرزت صفحاتها للجريمة الكبرى التي ارتكبتها الصهيونية بحق المسجد الأقصى، وما تلاها من جرائم لكشف أبعادها، ومن ذلك أبواب خاصة، مثل (إنهاء أرض الإسراء)، وما نشر في أبواب (جولة قلم - قضايا سياسية - نقطة ضوء) وغيرها، إضافة للمقات «البلاغ» لتجاسة تلك الجرائم منها على سبيل المثال لا الحصر العدد ١٧٣٣ في ٢٠٠٧/٢/٢٥ تحت عنوان (التسلسل التاريخي للجرائم الصهيونية في تدمير القدس).

الأسعار:

الكويت ٥٠٠ فلس - السعودية ٥ ريال - الإمارات ٥ دراهم - قطر ٥ ريال
- البحرين ٥٠٠ فلس - عمان ٥٠٠ بيرزة - اليمن ٨٠ ريال - الأردن ٦٠٠ فلس

البلاغ

أسبوعية إسلامية سياسية
تصدر عن مؤسسة دار
للصحافة والطباعة والنشر

www.al-balagh.com
albalagh5@yahoo.com

هاتف : ٢٤٨١٨٨٢٠ (٩٦٥)

فاكس : ٢٤٨١٢٧٣٥ (٩٦٥)

ص. ب: ٤٥٥٨ الصفاة: ١٣٠٤٦ الكويت

أسسها عام ١٣٨٩ هـ ١٩٦٩ م

عبدالرحمن راشد الولايتي

رحمه الله،

رئيس التحرير

د. رشيد عبدالرحمن الولايتي

وكلاء التوزيع:

الكويت،

شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع

هاتف: ٢٤٦١٣٥٣٥ (٠٠٩٦٥)

فاكس: ٢٤٦١٣٥٣٦ (٠٠٩٦٥)

السعودية،

الشركة السعودية للتوزيع

Saudi Distribution Co.

الموقع على الانترنت

www.saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني،

ifno@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني المخصص للاشتراك والتوزيع

orders@saudi-disrtibution.com

الهاتف المجاني : ٨٠٠٢٤١٠٠٦٦

قطر، مكتبة الثقافة

هاتف : ٨١٤١١١٤ (٩٧٤)

اليمن : دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان

هاتف: ٢٧٢٥٢٣ (٩٦١٦)

فاكس: ٢٧٢٥٢٢ - ٢٠٥٠٢ (٩٦١٦)

البريد الإلكتروني

dar-alqalam@y.net

الأردن، مؤسسة البريد للتوزيع

هاتف : ٥٦٠٢٥٣٥ - ٥٦٠١٠٩٩ (٩٦١٦٣)

فاكس: ٥٦٩٨٩١٩ (٩٦١٦٣)

الاشتراك السنوي:

٢٠ ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت

٢٥ ديناراً للأفراد في الدول العربية

٥٠ ديناراً كويتياً للجهات الحكومية والشركات

٧٠ دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية

اشتركت الجهات الحكومية والشركات

تكون مباشرة مع إدارة المجلة

الادب الإسلامي

- الإبداع والنقد ● الأصالة والتجديد
- منبر الأدباء الإسلاميين ● الأعلام والواعد
- مسيرة الأدب الإسلامي ورابطة العالم



♦ سنتان (١١٠ ريال)

قسمة اشتراك

♦ سنة واحدة (٦٠ ريالاً)

الاسم:

العنوان:

المدينة:

الرمز البريدي:

الدولة:

الهاتف:

المملكة العربية السعودية - الرياض ١١٥٣٤ - ص.ب: ٥٥٤٤٦ - هاتف: ٤٦٦٧٤٨٢، ٤٦٦٧٤٨٨ - فاكس: ٤٦٤٩٧٠٦

عنوان المراسلة: تدفع قيمة الاشتراك لدينا أو ترسل باسم مجلة الأدب الإسلامي أو حوالة لحساب مجلة الأدب الإسلامي

مصرف الراجحي - رقم الحساب ١٥١٥٤٠٨٠١٠٠١٦٦٦ وترسل إلى المجلة صورة الحوالة مع قسيمة الاشتراك

وقفات

القدس تستفيث

مدينة القدس مدينة هريدة مباركة لها تاريخ عريق؛ لأنها تجمع الأديان السماوية الثلاثة: اليهودية، والمسيحية، والإسلامية. وهي ترتفع عن سطح البحر (٨٠٠) متر مربع. واسمها «أورسالم»، أي مدينة «السلام»، وحُرِفَ اسمها بمرور الزمن إلى «أورشليم». وقد عرفت بعد الفتح الإسلامي باسم (القدس) و(بيت المقدس). وقد ورد في حديث لرسول الله ﷺ: (لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: البيت الحرام، والمسجد الأقصى ومسجدي هذا).

28

فلتتحد
من أجل
القدس
والأقصى
والمقدسات



تحليلات سياسية

قدر الله في الامبراطوريات العظمى

32

ما يجري في مقبرة الامبراطوريات، وروعة، أمريكية، أوروبية، إقليمية، عالمية، لا مخرج منها ولا قدرة على إعادة ترميمها. مقبرة كأنها قدر الله في الجبابرة فما تواضت في يوم ما من التاريخ عن مواراة الغزاة الثرى رغما عنهم، ومهما طغوا، ابتداء من الإسكندر الأكبر والبريطانيين وانتهاء بالسوفييات. ولعل أعجب ما في الأفغان أن الناظر إليهم يحسبهم بدائيين وهم يصارعون أعظم القوى المدرجة بالعلم والتكنولوجيا، وما أن يبدأ النزال حتى يكتشف الخصم أن عقولهم أشد تطوراً وتقيداً وفتكاً مما لديه من أسلحة.



العالم في أسبوع

الانزلال يفاق أكبر معتقلاته في بغداد

36

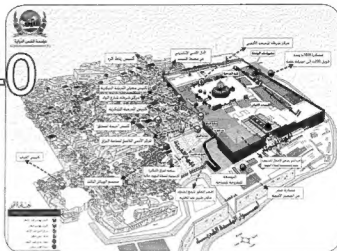
أغلقت القوات الأمريكية المحتلة في العراق سجن «بوكاء» وهو أكبر سجن تابع لها في العراق، بعد أن نقلت طائفة آخر المعتقلين فيه إلى سجن آخر في بغداد، وذلك تطبيقاً للاتفاقيات الأمنية الموقعة بين الحكومة العراقية والولايات المتحدة الأمريكية. وسجن «بوكاء» الذي يوجد في مدينة البصرة جنوب البلاد، كان يضم في وقت سابق نحو ١٤ ألف معتقل عراقي، أغلبهم احتجزوا دون محاكمة، ووضع بعضهم في حاويات شحن من الصلب ملحق بها حمام وجهاز لتكييف الهواء، وهو أحد ثلاثة سجون كانت تديرها القوات الأمريكية.



تقارير

رصدت ٢٠٠ مغربة و٤٣٠ أفعاما ومخدرات من فطورة التحويل
مؤسسة القدس الدولية تحقق بأفوص
القطر، الإنزال أنفذ قرارا بتفسيهم الأقصى

40



خلص تقرير أصدرته مؤسسة القدس الدولية حول
الاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى، وذلك
في الذكرى السنوية لإجراقه على يد المتطرف
الصهيوني «مايكل روهان»، في ٢١-٨-١٩٦٩ إلى أن
الاحتلال اتخذ قرارا بتقسيم أولى القبلتين، محذرا
من الأفكار الراهية إلى تدويله. ويرصد التقرير
الذي تلقى «المركز الفلسطيني للإعلام» نسخة منه
الاعتداءات على المسجد الأقصى خلال الفترة من
٢٠٠٨-٨-٢١ إلى ٢٠٠٩-٨-٢١.

مكتبة البلاغ

قراءة في كتاب:

الشيوعية منشأ ومسكنا

بين يدي الآن كتاب (الشيوعية... منشأ ومسكنا) للكاتب
فضيلة الشيخ / دندل صالح جبر حفظه الله، ولست هنا بصدد
كتابة سيرة لهذا العلم من كتاب منطقة دير الزور في سوريا، ولكنه
مجرد تعريف بأعلام الفرات في غربتهم، وبين لبعض ما توصلت
إليه من مؤلفاتهم. وهذا الكتاب هو أحد مؤلفات كاتبنا / دندل
جبر، والتي زادت على عشرة مؤلفات ومنها:
■ حكم التصوير في الإسلام.
■ الزنى... حرمة وأثاره.
■ الشيوعية... منشأ ومسكنا.
■ المرأة والولايات العامة في السياسة الشرعية.

44



صحتك

صحة الفم والأسنان

تنقسم أسنان الإنسان بصفة عامة إلى مجموعتين
متنيتين في الظهور هما:
١- الأسنان اللبنية:

تبدأ في الظهور حوالي الشهر السادس من العمر
بعد الولادة وتكتمل حوالي السنة الثانية من العمر،
وهي عبارة عن ٢٠ سناً تنقسم إلى ١٠ أسنان في الفك
العلوي ومثلها في السفلي، وتبدأ في التساقط
طبيعياً بداية من السنة السادسة من العمر وحتى
السنة الثالثة عشر تقريباً لتحل محلها الأسنان
الدائمة فيما يعرف بعملية التبديل.

48



كتب: يوسف أبو راس

كتب الله لي عمرة في رمضان، أسأل الله عز وجل أن يتقبل،
لست فرقا كبيرا بين أزدحامات العام الماضي وهذا العام، ثمة
جسديات اختفت من موسم عمرة هذا العام، أو إن كان ثمة
أحد منهم فالعدد لا يقارن، والذين حضروا لأداء العمرة
لبسوا كمائمات متعددة الأشكال والألوان ليترجموا رعبا
سريحا ما يرتسم على الوجوه مع كل عطسة أو سعلة معتمر،
علاج الرغيم من أن العطس والسعال العادي ليس من أعراض
انفلونزا الخنازير!!

وارتحل رمضان ولم تنفوت طعم انتصار

نحن الآن نعيش أجواء انفلونزا «الخنزائير»، بعد انقضاء مهمة انفلونزا الطيور!!

لست أريد عمل مقارنة، ولكنني أعلم أن كلكم يعلم أن ضحايا حوادث الطرق يفوقون عدد ما تساقط من انفلونزا الخنزائير وقبلها الطيور ويعدها ربما انفلونزا الكلاب والقطط... الخ!!

وأن من يموتون بسبب التدخين وأمراضه يفوقون آلاف المرات عدد من سقط من الانفلونزات المصنعة في المصانع البيولوجية في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا!!

بل إن السمنة وتداعياتها تقتل في كل دقيقة آلاف الناس!!

ولكن لا أحد يتكلم عن انفلونزا التدخين، وانفلونزا السمنة!! وانفلونزا قصف العزل في أفغانستان ووادي سوات وقطاع غزة، ولكنهم يضخمون انفلونزا الخنزائير لبيع الذين صنعوا الفيروس الدواء الذي سيكافح المرض!!

لم أستخدم الكمامة ولكنني لجأت إلى الله خالقى ومولاي أفاجيه: يا خفي الألفاظ نجنا مما نخاف، ووقفت أتأمل هؤلاء الأقزام الذين ما أن تلوح لهم فرصة لهدم الإسلام إلا واهتبلوها .

فهاهي إيران تمنع المعتمرين وربما الحجاج!!

وهاهي تونس تدعو مواطنيها إلى عدم الذهاب للحج هذا العام والحجة انفلونزا الخنزائير!!

تذكرت الحبيب بورقيبة، الذي عمل على سلخ تونس من إسلامها وإيمانها، يوم أن أراد أن يقنع الشعب التونسي بعدم الصيام، والحجة أن تونس تعيش مرحلة البناء والنهضة، وهي على زعمه بحاجة إلى جهد الشعب، والصيام سيقبل هذا الجهد

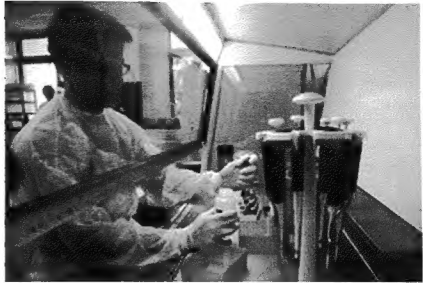


وتفضيل التخلص المباشر بالرمي بالرمصاص والذبح بحيث لا يشعر الحيوان بالألم،!!

منظمات حقوق الحيوان لم تتحرك يوم كان يقتضي على الطيور والدواجن، ربما لأن أصحابها مسلمون، وما حركتهم الحنون على الخنازير إلا لأنها تعود في ملكيتها إلى مسيحيين، فالمسلمون لا يريون الخنازير ولا يتاجرون بها!!

الخطر الأخرى التي جالت في خاطري وأنا أتابع الرعب المرتسم على وجوه الناس، هو هروب الإنسان من الموت، على الرغم من أن الموت ليس وراءك يا إنسان، إنه أمامك ولكن في الاتجاه المعاكس «قل إن الموت الذي تصرون منه فإنه ملائكم» فركض إلى الأمام وملك الموت في الاتجاه المعاكس ينتظر الأمر من الله الواحد الأحد!! فإن كان ذلك كذلك فما هذا الجبن الذي يتفشى تفشى الطاعون وكل الأنفلونزات السابقة واللاحقة من الموت؟

قالت لي نفسي: وهل يوجد غير هذا السبب للمسلمين لما هم فيه من حال؟ عندما كان المسلمون يعتقدون بأن الأعمار بيد الله، وأن الإنسان لن يموت قبل يومه المحدد له، كان المسلمون شجعان يقدمون على الموت إقدام غيرهم على الحياة، وكان يخرج من بينهم من يقول: «بخن بخن، إن أنا عشت حتى أكل هذه التمرات إنها لحياة طويلة»، وكان الواحد منهم يودع الدنيا والرمح يخترق ظهره ليخرج من صدره وهو يقول: «فرت ورب الكعبة»، وكان الواحد منهم يعيد ذكريات حياته وهو يلفظ أنفاسه على فراشه فيقول: «لقد خضت زهاء مئة معركة وما بجسدي موضع إلا وفيه ضربة بسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم وما وهأنذا أموت على



لأن المسلمين أحياء غير أموات لفزعوا من وباء الذل الذي يسربل كبيرهم قبل صغيرهم أكثر من فزعهم من أنفلونزا الخنازير، إذ ما قيمة الحياة الذليلة؟

■ يقتلون شعوبهم ويبيعونها بأبخس الأثمان، فما أن يروا فرصة لحرب الإسلام حتى يظهروا حرصهم على هذه الشعوب المنكوبة بهم، أليس هذا هو حال من يريد إلغاء الحج بدعوى حماية الناس من الوباء!!

تطلع خيراً فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون» شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر).

ثم أنهى المفتي خطبته قائلاً صدق الله العظيم وكذب بورقية!! ولكن لا يتبادر إلى ذهن أحد أنني لا مبالى، فأنا أذكر حديث المصطفى: «فر من المجنوم فراك من الأسد»، وقوله «إذا كان الطاعون في بلد فلا يدخلها أحد ولا يخرج منها

المنظمات على إعدام ملايين الطيور دون تعويض أصحابها، في الحين الذي لم يتم إعدام ٨٠٠ خنزير في الأردن إلا بعد مفاوضات شاقة، قامت بها وزارتا الداخلية والبيئة مع هيئة حقوق الحيوان، التي كانت تتخذ موقفاً متصلباً من قضية التخلص من هذه الخنازير، لتتم عملية الإعدام بإشراف مباشر من ممثلين عن مختلف الوزارات المعنية، وهي الداخلية والحكام الإداريون وممثلون عن وزارة البيئة والبلديات والصحة وهيئة حقوق الحيوان التي كان لها اعتراض على طريقة التخلص منها من خلال وضع سم «اللانيت»،



■ صام المسلمون نهار رمضان وقام بعضهم ليله فما انكشف غبار معاركنا عن يوم كيوم بدر ولا فتح مكة ولا حطين ولا عين جالوت، لأن المسلمين لم يعودوا كما كانوا

فراشي كما يموت البعير فلا نامت أعين الجبناء..

لقد تغير الحال فأصبح تغيير ما نحن فيه من بؤس وشقاء وذل وهزيمة من المحال!! لقد كذب في قلوبنا الوهن، قالوا وما الوهن يا رسول الله، قال: حب الدنيا وكراهية الموت!!..

لقد جاء رمضان وصام المسلمون في مشارق الأرض ومغاريها وصلوا التراويح والقيام ورفعوا أكف الضراعة لله سبحانه وتعالى أن يغير حال الأمة وأن يظهر المسجد الأقصى ويحرره من رجس اليهود الأوغاد شذاذ الأفاق وأن ينصرنا عليهم ويرينا فيهم يوما أسود!!

ولكن رمضان ارتحل والمسجد الأقصى إلى الانهيار اقرب من أي وقت مضى فالأنفاق تحت كل أساساته و «إسرائيل» تجري تفجيرات نووية تحت الأرض بقوة ثلاث درجات ونصف على مقياس رختر، إنها تحضر نكبات العرب فالتمجير الأقوى قادم والانهيار قادم معه لا محالة والهيكल جاهز ليكون مكانه!!

رمضان ارتحل ومبادرة العرب لا تزال على الطاولة!! والخيار الإستراتيجي هو نفسه لم يتغير منذ أن انسلخ العرب عن كتاب الله وسنة نبيه محمد ﷺ!!

فالأمة كل الأمة في خطر، الأمة كل الأمة تباع بأرضها وشعبها ومقدراتها للصليب وللنجمة!!
رمضان ارتحل وأمريكا تطالبنا بالتطبيع مع من احتل واغتصب وسفك الدماء وانتهك الأعراض، ومن ركل بكلتا رجله كل القوانين الدولية وكل ما صدر عن مجلس الأمن. في الحين الذي عجزت فيه أمريكا عن مجرّد إقناع يهود بوقف الاستيطان مراعاة لوجوه بعض القادة العرب الذين من المقرر أن يفرشوا بأديمهم السجاد الأحمر لاستقبال اليهود القتلة!!
نتناهاه يقول لا لتجميد الاستيطان ولو ليوم واحد بملاء فمه، ونحن نصر على أن السلام مع اليهود هو خيارنا الإستراتيجي والوحيد!!

رمضان ارتحل ولم نَبدِ ولا الخندق ولا فتح مكة ولا حطين ولا عين جالوت، والعيب ليس في رمضان، فرمضان هو رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. ولكن الناس هم الذين تغيروا، وهم الذين آدروا ظهورهم للقرآن ولسنة خير الأنام ولهدى خير القرون من بعده ﷺ، الذين استبدلوا قانون السماء بقانون وضعي بشري لا يصلح حتى للبهائم، هؤلاء هم من أحلوا قومهم دار البوار عندما رضوا بأن يكونوا عبيد بطن وفرج ودينار وقطيفة، وعندما استمروا الذل والعبودية لغير الله سبحانه وتعالى!!
رمضان ارتحل دون أن نجد منا وفيما من يقف في وجه هؤلاء ليقوم اعوجاجهم بالكلمة واللسان واليد،

■ المجتمعات الإسلامية
بحاجة لإعادة إعلان
إسلامها - ولسنا نكسر
أحدًا - فهل نصدق بشهادة
التوحيد وهل نبدأ بقراءة
القرآن قراءة من ذات النوع
الذي قرأه «بلال» العبد الذي
غدا بالقرآن سيدا، كما قال
عمر القاروق «أبا بكر سيدنا
وأعتق سيدنا» يعني بلال!



فلا إلا الله حرب للعرب والعجم
ممن سيناصبون هذه الدعوة
العداء.

فإذا ما فهموا هذا فعليهم
التزود بزاد بلال وياسر وسمية
وعمار والعباب، وعليهم الانخلاع
من حظوظ الدنيا انخلاع صهيبي
من ماله، عندما كان هذا الانخلاع
ثمنًا للجنة بالدين، وعليهم الشهور
بمعية الله، شعور المصطفى لصاحبه
في الغار: «إن الله معنا»، وعليهم أن
يعلموا أن النصر سيسير في ركبهم
إن عاجلاً أو آجلاً، وأنهم هم وليس
حتالات البشر والمجرمون المؤهلون
ليكونوا أئمة هذا الكون وقادته
«وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا
لما صبروا»، وعليهم أن يعلموا بعد
هذا كله أنهم خلقوا لأبد ولكنهم
ينتقلون من دار إلى دار، حتى يكونوا
إما في جنة وملك لا يبلى، أو في نار
تلقى والعباد بالله.

إذا حدث هذا التغير فربما فسبقهم
رمضان في عامه القادم ومعه عبقر
بدر والخندق وفتح مكة وحطين
وعين جالوت، وسينادي الشجر
والحجر يا مسلم يا عبد الله هذا
يهودي خلقي فتعال فاقتله.

فهل نغير أنفسنا ليغير الله
ما بنا؟ ١٩

«قلوبنا غلف» فهم يقرأون القرآن
ولا يكادون يستوعبون أن مخافة غير
الله شرك، وأن الركون إلى الذين
كفروا كفر «ومن يتولهم منكم
فإنه منهم»، وأن الإيمان ببعض
الكتاب والكفر ببعضه الآخر تمثل
باليهود والنصارى وهو انسلاخ عن
كلمة التوحيد وكفر بمنزل الكتاب
وهازم الأحزاب، وأن الدم المسلم
المهراق على أيدي مسلمة في وادي
سوات وأفغانستان والعراق واليمن
وفلسطين والسودان، هو لعنة على
سافكيه وعلى الساكتين على سفكه
فدم امرئ مسلم أشد حرمة عند الله
من حرمة البيت الحرام.

ارتحل رمضان وعيناه مغرورقات
بالدمع فهل هؤلاء الذين صاموا
نهاره وقاموا ليله مسلمون فضلاً
عن أن يكونوا مؤمنين؟! ٢٠

إن على الأمة أن تعيد إعلان
إسلامها، محتسبة أنها اليوم أسلمت
وعليها فهم معنى «لا إله إلا الله
محمد رسول الله، فهما لا يقل عن
فهم أبي جهل وأبي لهب وأميرة بن
خلف والوليد بن عتبة، وعليها أن
تعي ما سترتب على هذا الفهم ما
وعاه الأنصار لما بايعوا رسول الله ﷺ

رمضان الذي صامه المسلمون
هذا العام موحدين يرتحل وكل دولة
من دولنا الخمسة والأربعين مهية
للتجزيّة إلى دويلات عدة، فهام
يبدأون في اليمن حرباً تآكل الأخضر
واليابس، وهام أمثال مثيري الفتنة
والانقسام من أمثالهم يتململون
انتظاراً لصفارة البدء التي تأتي من
هناك حيث الحوزات!!

رمضان ارتحل على أسوأ ما تركنا
عليه العام الماضي، ارتحل ونحن
أكثر تعسفاً وتبعية وهواناً على أرذل
البشر وأحقرهم اليهود الذين قال
فيهم مولانا: «ولتجدنهم أحرص
الناس على حياة ومن الذين أشركوا
يود أحدهم لو يعمر ألف سنة وما هو
بمزحزحه من العذاب أن يعمر».

رمضان ارتحل وقد ختم أغلبيتنا
القرآن الكريم مرات وليس مرة
واحدة ولكن أيّا منا لم يتغير ولم
يبدأ بتحسس الطريق الذي خطه
المصطفى ﷺ. خط رسول الله ﷺ
خطاً مستقيماً وقال: «هذا سبيل الله
وخط عن شمائه ويمينه خطوطاً
معوجة، وقال وهذه سبل وعلى كل
سبيل شيطان يدعو إليه».

رمضان ارتحل يبكي على أمة
القرآن التي غدا حالها من حالة
أهل الكتاب الذين قالوا عن قلوبهم:



شعرت بالضجر عندما رأيت تبرعات أهل بلدى فى هذا المستشفى الراقى

كنت دائما أسمع عن مستشفى 57357 سواء من وسائل الاعلام أو من كلام الناس

وأنا فى الحقيقة أفخر بوجود هذا المستشفى على أرض عربية هى مصر الشقيقة

ولقد وجدت فيه امكانيات هائلة وأجهزة راقية

وعرفت أن العلاج هنا لجميع الأطفال بالمجان

وقد رأيت وأنا أتجول فى المستشفى تبرعات أبناء بلدى الكويت

سواء من السيدات أو رجال الاعمال وفى الحقيقة لقد شعرت بالضجر

وأذا أدموكل شخص أن يساهم بقدر ما يستطيع من أجل استمرار هذا المستشفى الراقى

"أسأل الله العظيم، رب العرش العظيم، أن يشفى أطفالنا المرضى"

فهد الكندري
أمام المسجد الكبير
بولة الكويت

57357

العدالة والمساواة فى تقديم الجودة الطبية

البنك	رقم الحساب	السويقت كود
بنك أبو ظبي الوطنى	21444	NBADEGCAMAD
البنك التجارى الدولى	01-9033546-3	CIBEEGCX001
البنك الاهلى لمصرى	011001087706	NBEGEGCX009

بيكيتك التبرع من خلال بطاقتك الائتمانية



من خلال موقعنا على الانترنت www.57357.com

للاستلام 19057 برميسيد

تليفون: 25 35 1500 (202)

WWW.57357.COM

مستشفى 57357 - مصر (لعلاج سرطان الأطفال بالمجان)

1 شارع سكة الأمام - السيدة زينب - القاهرة



سمو رئيس الوزراء حضر حفل الذكرى

السنية ١٠٠ لمنظمة المؤتمر الإسلامي

إحسان أوغلي، المنظمة تعمل من أجل ازدهار العالم الإسلامي



في مون، ورئيس الجمعية العامة لليبي (علي التركي).
يذكر أن جميع المسؤولين الذين شاركوا في حفل افتتاح المؤتمر الإسلامي في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها ١١٠.

وقال أوغلي في كلمة في المناسبات: إن المنظمة تعمل من أجل تقديم أرواح العالم الإسلامي، وركبنا أن من واجباتنا حماية الرسالة الحقيقية المشرفة للإسلام في العالم. وأوضح أن المنظمة تعمل من أجل الصلابة بين الأديان، وتطلع على اليوم الذي يمكننا فيه معا قهر التفرقات والديون، فأق معدهم ٧٠ ميثاقا الجوانب المتقدمة لهم من قبل البنك. ونحن الصالحون من البنك الدولي في خدمة الإسلام والمسلمين، مؤكدا على أن هذه عادات أهل الكويت، الذين جعلوا أنفسهم على علم الخبرات منذ قديم الأزل.

حضر سمو الشيخ ناصر المحمد الأحمد الجابر الصباح رئيس مجلس الوزراء ورئيس وفد دولة الكويت المشاركة في أعمال الدورة ١١٠ للجمعية العامة للأمم المتحدة حفل استقبال معنانية الكبرى السنوية في المنظمة المؤتمر الإسلامي. وحضر العمل الذي أقامه الأمين العام للمنظمة البروفيسور كمال الدين إحسان أوغلي، عنه كبير من رؤساء الدول والحكومات ووزراء الخارجية والسكربتات العام للأمم المتحدة بيان

أعلنت انطلاق مسابقة الريهاني الثامنة لحفظ القرآن التعريف بالإسلام: بنك الكويت الدولي كرم الفائزين في المسابقة الثقافية للمهتدين الجدد



استقبلت لجنة التعريف بالإسلام في مقرها الرئيسي في مسجد الأمل، صباح، وفي بنك الكويت الدولي، صباح في المبنى الرئيسي في إدارة الشريعة التابعة لجمعية أحمد عوي وبن فريق العلاقات العامة مدى الشكر، وذلك بهدف تكريم المهتدين الجدد، حيث كان في المسابقة الثقافية، حيث كان في استقباله رئيس قسم الشؤون الدعوية باللجنة، جاسم الصالح، والذي أبدى سروره بتمثل هذه المشاركة التي تسببوا إلى تفعيل دور الدعوة.

ويذكر هائلات المسابقة بتلاوة القرآن الذكر الحكيم تلاها المهتدي (محمد جاني رادو) الهندي الجنسية ثم أعقبها كلمة الموسي، شيدنا بنور التعريف بالإسلام معناه دورها الجوهري في نشر الإسلام. وقال: إن، البنك الدولي أباد نمسه على خدمة الإسلام والمسلمين، حيث إنه يعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية، وأن تكريم المهتدين الجدد عادة سنية اعتاد أن يحييها البنك، وذلك من باب المشاركة في تفعيل دور الدعوة الذي هو وسام شرف على صدور أصحاب هذه المهنة. ويذكر، أهدي العمومي الفائزين في المسابقة، والذين شارك معدهم ٧٠ ميثاقا الجوانب المتقدمة لهم من قبل البنك. ونحن الصالحون من البنك الدولي في خدمة الإسلام والمسلمين، مؤكدا على أن هذه عادات أهل الكويت، الذين جعلوا أنفسهم على علم الخبرات منذ قديم الأزل.

من جهة أخرى، وحرصاً منها على جعل القرآن الكريم في قلوب المهتمين الجدد والجالين غير الناطقة بالعربية أعلنت لجنة التعريف بالإسلام عن بدء هائلات مسابقة الريهاني الثامنة لحفظ القرآن الكريم، والتي أباد على رعايتها وزارة المحرمين بآمن الله تعالى سليمان صالح الريهاني منذ تعانته أعوام على التوالي. وأوضح نائب المدير العام للأمين الدعوية جمال الشامي، بأن الهدف الأساسي من هذه المسابقة، هو تشجيع المهتمين الجدد والجالين المسلمين غير الناطقة باللغة العربية على حفظ القرآن الكريم، والذي بدوره ينمي تفهومي رافعتهم بالدين، وكذلك ربط المهتمين الجدد بالدين الإسلامي، وريادة تعميمه فيه، وتزويدهم بجريعات إيمانية من بلاد كتبت الله، خصوصاً وأنهم يفتون من بلاد تشتهر إلى الثقافة الإسلامية.

أشاد بوقوف الكويت إلى جانب لبنان ودعمها لإنشاء الصرح الترموية في مختلف المناطق

رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة يضع حجر الأساس لمستشفى النية الحكومي بتمويل كويتي من الهلال الأحمر قدره ١٠ ملايين دولار



والإعمار والإعمار المقدس ببل الجسر، ومثل سافرتا لدى لبنان الفضل الشيخ جابر الصباح. وأشار السنيورة بوقوف دولة الكويت إلى جانب لبنان وبفهمها إنشاء الصرح الصحية في مختلف الجهات اللبنانية، كما أعرب عن مسافته بأن يكون اليوم في منطقة الشمال ومع الأخوة الكويتيين لوضع حجر الأساس لمستشفى النية الحكومي.

وأشار إلى أن هذا المستشفى سيؤدي احتياجات منطقة النية، التي عانت خلال السنوات الماضية حين تعرض فيها لبنان إلى هجمة إرهابية في مخيم نهر البارد. وقال إن غداً لإنشاء المستشفى من شأنها أن تسهم في تحسين الأوضاع التي شلت في الصد الصحية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية في منطقة النية. وأشار السنيورة إلى أن الظروف القاسية التي يمر بها لبنان، متناً على وفوف

الدول العربية، وخصوصاً دولة الكويت إلى جانب لبنان بجهودها سانية من مصر، صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وس جميع المسؤولين والجهات المشاركة بما فيها مؤسسات المجتمع المدني وجمعية الهلال الأحمر الكويتي. من جانبه، إن، مستشفى النية الحكومي سيكون مرجاً صمياً في خدمة أهالي المنطقة وحلقة من حلقات البناء والتواصل إلى قديمها جمعية الهلال الأحمر الكويتي، وذلك تعبيراً عن تلاحم الشعبين الكويتي واللبناني والتفكير وحكومتها الريهاني. وأشار إلى أن مستشفى النية ستحتوي على ١٢ سرير، مزوداً بكافة المعدات الطبية والأثاث الطبي السليم وكافة المستلزمات الطبية وعلى عيادة خارجية وقسم لطب الأطفال وللاستشارة والعمليات وقسم لعيادة المرأة، فضلاً إلى أن بناء المستشفى يستغرق ٢٢ شهراً.

وأضاف الناصح، إن مجلس الإنشاء والإعمار السنيورة تهم بتفقد الأشغال الإضافية الخاصة لأساسات المستشفى في الموقع المخصصة له، والتي سيتم العمل فيها سريعاً. من جهة، أكد المهندس الجسر، أن وضع حجر الأساس لشاء مستشفى النية هو، بمثابة حلم لأهل المنطقة وبعد أشهر سيبدو حقيقة. وأضاف: لخصاً، في معرض تكاد مسارات الخير الوهين التي أربطت باسم دولة الكويت، وزعت في مختلف يوع لبنان دور تمييز ولا كفاءة، صمماً أن، المشات الصحية والتربية ومشائير الهدى المتحدة الأساس التي أن الكويت أباد الطولي التي إنجارتها تشهد على صفحية وواهب الأخوة والتعاون بين بلدينا الشقيقين. وأردف قائلاً: ما هو الهلال الأحمر يمع لينة أساسية في منظمتها الخدمات الصحية في الحياة، موضحة أن جمعية الهلال الأحمر تبرعت لبن قطع بتمويل المشروع من بدراسته وتفيد أيضاً،

سيرة اخلاق

عشرة آلاف دينار ولجنة «ساعد أخاك المسلم في كل مكان» بمبلغ ٣٠٣٧,٥٠٠ دينار، بالإضافة إلى دعم مالي بمبلغ ٣٢٠٤٤,٥٠ ديناراً إلى وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ممثلة بإدارة المسجد الكبير لإقامة والتمس الإفطار في المسجد الكبير.

وأضاف الجلامدة: إنه واستمرا
للتعاون المتميز بين الأمانة العامة
للأوقاف وبيت الزكاة في تنفيذ
مصرفي الإطعام والكسوة والمتمثل
في صرف مواد تموينية للأسر
المتحاجة من قرية والأقارب للواقفين
وغير الأقارب الواقفين بناء على
الانقائية الجبرمة بين الطرفين، فقد
تم تخصيص مليون وثمانمائة ألف
دينار لمصرف الإطعام وخمسة آلاف
وثمانمائة وثمانية وأربعين دينارا
لمصرف الكسوة لهذا العام.

■ محمد الخلافة

بدعم ورعاية مبرة مناب الخير في الكويت

أيناثنا في ظل غلاء الأسماك
في الأونة الأخيرة» موضعا
أن سيتم توزيع الخبز الجاهز
بشكل مجاني على مئات الأسر
العقيرة.

وأكد أن الجمعية تكف عن
تنفيذ برنامج الرفيف الخيري
بشكل مستمر، مشيراً إلى
التعاون المستمر بين مبرة مناج
الخير في الكويت والجمعية
خاصة أن المخيز الخيري والذي
تسرف عليه جاء بتبرع من مبرة
مناج الخير.

من ناحيته، قال رئيس جمعية الفلاح الخيرية الشيخ الدكتور رمضان طننورة: إن هذه الحملة تأتي للتخفيف من أعباء

لدهم لبرامج جمعية الفلاح ومشاريعها الخيرية في شهر رمضان وقبله وأيام الحرب على قطاع غزة.

ومن جانبهم، ثمن المواطنون الجهود الكويتية وجهود جمعية الفلاح والتي كان لها عظيم الأثر في إدخال السرور على كامل أفراد أسرهم الموزعة، طالبين من أهل الخير المزيد من الدعم والمساندة لجمعية الفلاح التي تقدم خدماتها للشعب الفلسطيني دون تمييز.

الفيهار أشهر بنوك العالم لم تقابله حالة إفلاس واحدة بالقطاع المالي الإسلامي
(ميد): البنوك الإسلامية صاعدة ذبا وجه الأزمة المالية



ويرجع ذلك إلى أن محافظ قروض المقارنات الخاصة بالبنوك الإسلامية تختلف عن البنوك التقليدية في أنها غير مقيدة بنسبة القروض إلى الودائع البالغ ٨٠٪، والتي قامت معظم البنوك الخليجية برفضها.

ونتيجة لذلك فإن العديد من البنوك الإسلامية قد تضررت كثيرا من حركة التصحيح العقارية في المنطقة. وقد كانت دبي الأكثر تضررا، من حيث الانخفاض السنوي في أسعار العقارات بنسبة ٢٤,٣٪ في ١٢ شهرا حتى يونيو من العام الحالي.

وحول التعافي البطيء، الذي يشهده قطاع الصكوك الإسلامية تكررت مجلة (ميد)، أن القطاع يشهد عودة النشاط في أعقاب التباطؤ في الاقتصاد، في الوقت الذي تسهم فيه الإصدارات السيادية في إعادة بث الثقة في المستثمرين. وقد تضائل الطلب على الصكوك الإسلامية بمرجة كبيرة، منذ بداية أزمة الائتمان العالمي في أوائل ٢٠٠٨، فقد انخفض الحجم الإجمالي المالي لإصدار الصكوك بنسبة ٧٤٤ ليصل إلى ١٤,٩ مليار دولار في ٢٠٠٨، كما أن السوق شهد انكماشاً هذا العام.

وبلغت إصدارات الصكوك الإجمالية ٩,٣ مليارات دولار في الشهور التسعة الأولى من عام ٢٠٠٩ بالمقارنة بقيمتها في نفس الفترة من عام ٢٠٠٨، والتي بلغت ١١,١ مليارات دولار بنسبة انخفاض بلغت ٢٠٪.

ذكر تقرير مجلة (ميد)، عن القطاع المصرفي الإسلامي، أن الأزمة المالية العالمية أدت إلى انهيار بعض أشهر البنوك العالمية، شير أنها لم تسفر عن حالة إفلاس مؤسسة مالية إسلامية واحدة في فترة الاضطراب التي شهدها القطاع المصرفي وليلة الثمانية عشر شهرا الماضية.

وفي حقيقة الأمر، فإنه لم تنج البنوك التي تلتزم بأحكام الشريعة الإسلامية من الأزمة الائتمانية فقط، ولكنه بخلاف العديد من نظرائها الغربيين، الذين تمكنوا من النجاة بفضل التدخل الحكومي، فإنه لم يحصل بنك إسلامي واحد على مساعدات مالية حكومية كبيرة، بهدف إنقاذه ومساعدته على تجاوز الأزمة.

وقد كان أداء البنوك الإسلامية، التي تقدم خدمات مصرفية للأفراد أفضل من البنوك الاستثمارية، التي تخضع لأحكام الشريعة الإسلامية، وذلك لأن نماذج الأعمال الخاصة مبنية على مستويات عالية من السيولة والفرص بتصف بانخفاض المخاطر.

وعلى الرغم من أن البنوك الإسلامية قد تمكنت من التغلب على التباطؤ الاقتصادي أكثر من نظرائها التقليدية، غير أن هذا التباطؤ قد أثر في أداء هذه البنوك. ووصفة خاصة، فإن هناك انكشافاً كبيراً للبنوك الإسلامية على مخاطر القطاع العقاري.

٤٠ متسابقاً يحزرون المراكز الأولى في القرآن كاملاً..

النادي العربي القطري يكوم الفائزين بمسابقة الشيخ فهد بن جاسم

كرم النادي العربي ممثلاً في اللجنة الثقافية الفائزين بالمراكز الأولى بمسابقة المغفور له الشيخ فهد بن جاسم بن جبر آل ثاني في تمام الثامن على التوالي بحضور لجنة التحكيم برئاسة فضيلة الشيخ سالم محمد سالم والشيخ إيهاب سيد أحمد والشيخ مصطفى عمر حافظ والشيخ عمر حنفي محمد والشيخ يوسف جبر يوسف والسيد صابر فراج صابر أبو عيطة.

بدأ الحفل بتلاوة آيات بينات من كتاب الله تعالى حيث تلا المسابق «أمين الحق إمداد الحق، آيات من الذكر الحكيم ويعدها تحدث عبدالله محمود والشيخ رئيس اللجنة الثقافية وعضو مجلس إدارة النادي الذي رحب بالضيوف وعلى رأسهم الدكتور عبدالله المال رئيس مجلس الإدارة وكذلك بالسادة أولياء أمور المشاركين ولجنة الحكم، كما أثنى على أداء المتسابقين ومستوى التنظيم، وتوجه بالشكر بالخصوص إلى النقادين بالمسابقة في شواب المغفور له بإذن الله الشيخ فهد بن جاسم بن جبر آل ثاني، حيث بفضل الله تم بفضل هذا الدعم السخي تدخل المسابقة عامها الثامن وسط إقبال كبير من الطلاب على المشاركة فيها.

ثم قام كل من رئيس النادي ورئيس اللجنة الثقافية بالنادي بتوزيع الجوائز وتكريم الفائزين أولاً في مسابقة حفظ القرآن الكريم كاملاً وبعدهم عشرة فائزين.

متفرقات

■ تتفق الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام «إنسان» على رعاية ما يقارب ٣٠٪ مما تتفق عليه الجمعيات الخيرية في منطقة الرياض فيما يتعلق أن يتوقع حجم الشاغل «إنسان» خلال العام الحالي ١٤٣٠ إلى نحو ١٥٠ مليون ريال، وذلك

■ ينظم مركز الدوحة
لحرية الإعلام بالتعاون
مع منظمة اليونسكو
يوم الحريات العامة
وعقود الجلسات
الحرية النقاشية
مؤتمر حرية التعبير في
الوطن العربي الرابع
الذي سيقام في ١٢ و ١٣
من شهر أكتوبر الحالي
وسيقام المؤتمر خلال
جلسات متعددة وعامة
مخصصة عربية وعالمية
موضوعات مختلفة
تتعلق بأوضاع الصحافة
الحرية في
العالمية بشكل خاص
الأمم المتحدة
والقائمة

• لعنة الغلام
د. يوسف القرضاوي
رئيس الاتحاد العالمي
للعلماء المسلمين - إلى
الامة الإسلامية علما
جليلا ومحاهدا مرابطا
صابرا، هو الشيخ محمود
عيد الذي وافته المنية يوم
الخميس ٢٦ من رمضان
بالبكويت، ودفن بها
عن عمر ناهز السابعة
والسبعين.

الإمارات تسلم السلطة الفلسطينية ١٢١ سيارة لدعم المؤسسات الخدمية في غزة

مستشفيات ومراكز صحية
ودور عبادة ومدارس وصولاً
للمساعدات الإغاثية التي
ساهمت في إنقاذ الحياة ورفع
المعاناة.

من جانبه أكد أحمد حميد الخروعي رئيس مجلس إدارة هيئة الهلال الأحمر، أن أسطول السيارات المديرة من شعب الإمارات التي غرزة يعتبر ثمرة يانعة لجهود أبناء ومبادرات كريمة يسطلح أبناء الإمارات للوقوف بجانب إخوتائهم في فلسطين وصون كرامتهم الإنسانية حتى تتجلى محنتهم وينعموا بالسلام والاستقرار والعيش الكريم.

وقال، إن المعاناة الإنسانية على الساحة الفلسطينية كانت وراء العناية التي أولتها دولة الإمارات للأشقاء في فلسطين، لذلك جاءت برامجهما الإنسانية ومتنازعة التنمية مواكبة لمواكبة الحدث وعلمية لتطورات المستهدفين الذين لن تدخر جهداً في سبيل تعزيزهم على مواجهة ظروفهم الطارئة والتغلب على مصاعبهم.



بالبجميل ويفرض الإعلان بكل
فخر واعتزاز أن هذه الحملة
الإعلامية الجديدة والمتميزة
بهذه الثقافة من السيارات
أهلنا في قطاع غزة هي
واحدة من العديد من المكارم
والمبادرات التي طالت أبناء
سبعينا في مختلف أماكن
تواجدها، وأهمها إنشاء مدينة
الشيخ زايد في غزة ومشروع
إعادة بناء مخيم جنين. إضافة
إلى بناء في الإمارات الشيخ
في مدينة رفح ومدينة الشيخ
إسماعيل جنوب قطاع غزة
وأعيد إعمار مخيم النرب
في سوريا وغيرها من اللغات
الكرمية التي تشهد على كل
مقدم من بقاع فلسطين، من

سلمت دولة الإمارات
السلطة الوطنية الفلسطينية
١٢١ سيارة متوسطة لنعم
بدرات المؤسسات الصحية
والاجتماعية والخدمية
للأشخاص في قطاع غزة.
وجرت مراسم تسليم
السيارات في العاصمة الأردنية
عمان، بحضور الدكتور حسن
ابوينة الأمين العام لجلس
الوزراء الفلسطيني.
وفي كلمته بهذه المناسبة
أشاد بنور دولة الإمارات
حكومة وشعباً على مواقفها
الإنسانية النبيلة تجاه الشعب
الفلسطيني.
وقال أبوينة، إن الواجب
يجلي علينا الاعتراف

الهلال القطري ينفذ عمليات القلب المفتوح لـ ٣٠ طفلا سوريا

النور بدمشق واحداً من المشاريع التي يقوم الهلال الأحمر القطري بالسعي عليها وتنفيذها، حيث سبق أن نفذ الهلال ٦٦ عملية قلب في كل من سوريا والسودان.

ويرأس الوفد رئيس مكتب العلاقات العامة السيد عادل الباك، بحضور الدكتور عامر ملح، منسق إدارة الكوارث بإدارة الكوارث بالهلال وعصو الفريق المتجه لسوريا، بهدف متابعة سير ونتائج هذه العمليات.

يبدأ فريق الهلال الأحمر القطري وبعثته الطبية التي أجهزت للعاصمة السورية دمشق بإجراء أولي عمليات إغلاق فحبات القلب لأطفال وعندهم ٢٠ طفلاً من طريق القسطرة يتم فيها إغلاق فحبات الشريان ASD، أو بطبغية ASD، أو شرايينه أو PDA، وهي عيوب خلقية يولد بها الطفل وتؤدي إلى مضاعفات وفطر على الحياة إذا لم تلقى في سن صغيرة.

ويعتبر مشروع إغلاق القلب الذي ينقذه الهلال للمرة الثانية في سوريا للمرة الأولى، مستعجلاً

بقلم: خليفة التونسي

بيانات الشجب والإدانة العاجزة

في الحرم
المقدس
القديم

اهتمت «الملاح» منذ تأسيسها عام ١٩٦٩ بقضية المسلمين الأولى وفي تحرير فلسطين، وأوردت صحتها للحريمة الكبرى التي ارتكبتها الصهاينة بحق المسجد الأقصى، وما تلاها من جرائم لكشف أبعادها. ومن ذلك الجرائم خاصة مثل البناء أرض الإسراع، وما نشر في أبواب (جولة قلم - قضايا سياسية - لحظة ضوء) وغيرها إضافة للفتات البلاغ. لتابعة تلك الجرائم منها على سبيل المثال لا الحصر العدد ١٧٣٣ في ٢٠٠٧/٢/٢٥ تحت عنوان (التسلسل التاريخي للجرائم الصهيونية في تدمير القدس) وصولاً إلى تبويبها وخاصة مخطط التآمر لهدم المسجد الأقصى منذ المؤتمر الصهيوني الأول في القدس عام ١٩٢٢ وحتى ٢٠٠٧/٢/٦. واليوم نسوق الأدلة على تهويد القدس وأجراءات وجرائم هدم الأقصى، والتي دخلت مرحلتها الأخيرة.

■ تهويد القدس

ومن الأدلة على ذلك ما يلي:

١ - ما كشفتته مذكرة سرية أعدتها وزارة الخارجية البريطانية وقدمتها إلى الاتحاد الأوروبي يوم ٢٠٠٥/١١/٢٥ عن أن إسرائيل تعمل على الإسراع في ضم مدينة القدس الشرقية للحيولة دون جعلها عاصمة للدولة الفلسطينية المقبلة. من خلال تهويدها وبناء الاستيطان غير المشروع وتشديد جدار الفصل العنصري بما يشكل خرقاً واضحاً لما نصت عليه (خريطة الطريق) والقانون الدولي.

٢ - ما كشفه تقرير سري أوروبي آخر عن أن إسرائيل تسعى لضم القدس الشرقية نهائياً. حيث أشارت صحيفة «الجاردريان» البريطانية تحت عنوان (الاتحاد الأوروبي: إسرائيل تضم القدس الشرقية) ونقلت الصحيفة عن وثيقة صادرة في منتصف ديسمبر ٢٠٠٨ حملت اسم (تقرير رؤساء البعثات للاتحاد الأوروبي) قولها: إن الكيان الصهيوني سارع في خططه إزاء القدس الشرقية. بخاصة الاستيطان. وأنه منذ بدء محادثات أنابوليس للسلام في أواخر عام ٢٠٠٧ تم تقديم طلبات لبناء

نحو ٥٥ ألف وحدة سكنية في مغتصبات جديدة تم الترخيص لثلاثين ألفاً منها حتى الآن. وأن هناك الآن نحو ٤٧٠ ألف مستوطن في المناطق المحتلة بمن فيهم ١٩٠ ألفاً في القدس الشرقية. كما أعرب الاتحاد الأوروبي عن قلقه بشكل خاص إزاء الاستيطان داخل المدينة القديمة، حيث هناك خطط لبناء مستوطنات جديدة تضم ٣٥ وحدة سكنية في المنطقة الإسلامية، بالإضافة القديمة. وتعرض الوثيقة الحقائق التي يخلقها الصهاينة على الأرض

■ في الذكرى الـ ٤٠
لإحراق المسجد
الأقصى؛ جرائم
هدم الأقصى وتهويد
القدس دخلت
مرحلتها الأخيرة
فماذا ننتظر؟

■ التخليص من
العرب تحت
تصنيفات مختلفة
(أملاك الدولة،
أملاك الغائبين،
بناء مستوطنات،
٥٦% أراض مصنفة
خضراء، ٤٢% أراض
للأغراض العامة)

لن توقف مخططات هدم الأقصى!



إدارية وقانونية للخلاص من العرب ومنعهم من استعمال ٦٦% من أراضهم عبر وضعها تحت تصنيفات مختلفة (أملاك الدولة، أملاك الغائبين، بناء مستوطنات، ٥٦% أراض مصنفة خضراء، ٤٢% أراض للأغراض العامة) وإغلاق مراكز وجمعيات وأندية أهلية.

٥- ما أكده الشيخ الدكتور تيسير القميصي قاضي قضاء فلسطين ورئيس المجلس الأعلى للقضاء الشرعي من وجود مخطط استيطاني تم الكشف عنه والقاضي ببناء ٧٣ ألف وحدة استيطانية في الضفة، منها ٥٧٠٠ وحدة في مدينة القدس، وتطبيق مشروع القدس الكبرى فعلياً، والتي تصل حدودها إلى غور الأردن (شرقاً) ومنطقة بيتونيا ورام الله من الجهة الشمالية الغربية، وغوش

أسفل البلدة القديمة إلى باب المغاربة جنوباً وكذلك مد خطوط لقطار هوائي من باب الأسباط إلى جبل الزيتون الطور وكذلك من الثوري إلى عين سلوان فيما يطلقون عليه (مدينة داود) بالتعاون مع الجمعية الاستيطانية (العاد) التي استولت على عشرات المنازل.

٤- ما كشفه زئيف بويم (وزير الإسكان الإسرائيلي) من مخطط جديد يستهدف بناء نحو ٩٠٠ مستوطنة بالقدس الشرقية، بما يعني تهويد كامل المدينة المقدسة، والمخطط يقوم على طرح مناقصة لبناء ٧٦٣ وحدة سكنية في مستوطنة (بسجات زئيف) و١٢١ وحدة سكنية أخرى في مستوطنة (حار حوما) (جبل ابوغنيم)، في ظل استخدام قانون التنظيم والتخطيط كمظلة

وتشمل بناء مغتصبات جديدة وإنشاء الجدار العازل وانتهاج سياسات إسكانية تمييزية وهدم المنازل والنظام المتشدد لإصدار تصاريح البناء واستمرار إغلاق المؤسسات الفلسطينية وتعزيز الوجود اليهودي في القدس وغيرها.

٣- ما كشفته مؤسسة الأقصى لحماية المقدسات عن مخطط إسرائيلي جديد لتعزيز السيطرة الإسرائيلية على القدس الشرقية وخاصة البلدة القديمة والمسجد الأقصى والأماكن والمقدسات المسيحية وتحويلها إلى مرجعية وإدارة إسرائيلية تتولى الإشراف عليها وعلى ما يسمى (الحوض المقدس)، الذي يمتد من حائط البراق إلى باب الساهرة. ويتضمن المشروع العديد من المشاريع الاستيطانية وشق نفق من باب الخليل

وهذه الإجراءات تكشف البرنامج الاستيطاني المتسارع للحكومة الإسرائيلية، كما أن هذه الحكومة تعمل على «شرعة» البؤر الاستيطانية على أساس أنها «أحياء جديدة». حيث تسعى الحكومة الإسرائيلية إلى تقطيع أوصال الضفة الغربية، وتهويد المدينة المقدسة وفصلها عن محيطها الفلسطيني وتزيفها من سكانها الأصليين، والعمل على زيادة عدد المستوطنين اليهود في المدينة إلى ما يقارب مليون مستوطن خلال العشر سنوات القادمة، ومنع قيام دولة فلسطينية مستقلة، ووضع العراقل أمام أي حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية.

كما أن هذه الإجراءات الإسرائيلية تسير ضمن المخطط الذي تخطط له سلطات الاحتلال الإسرائيلي منذ احتلالها لفلسطين حيث تسعى إلى طرد سكانها الفلسطينيين بشتى الوسائل، وجلب أعداد كبيرة من اليهود من مختلف أنحاء العالم وإحلالهم بدلا من سكانها الأصليين.

٨- قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتوكيل مهمة إدارة جزء من حي سلوان الفلسطيني في القدس الشرقية المحتلة إلى منظمة (العاد) الاستيطانية المتطرفة التي تنشط من أجل تعزيز الوجود اليهودي في الأحياء العربية في المدينة.

■ جرائم هدم المسجد الأقصى

حيث ارتكب الاحتلال الصهيوني جرائم تهديد لهدم المسجد الأقصى، فهو من جهة يشرف مباشرة على أعمال الحفر أسفل المسجد الأقصى ويقدم الأنفاق والمعابد اليهودية ويضع التسميات التلمودية واليهودية لتلك المنطقة. كما يشرف مباشرة على الأعمال المستندة على طول ٤٨٠ مترا في الواجهة الغربية من حائط البراق (الذي يسمى حائط المبكى) وإلى المدرسة العمرية وحتى باب الأسباط، وهو مسؤول أمنيا عما يحدث من الجماعات اليهودية المتطرفة. إضافة إلى ما أصدرته المحكمة العليا في إسرائيل يوم ٢٣ سبتمبر ١٩٩٣ من قرار أعلنت فيه (أن المسجد الأقصى يقع في



■ الشيخ جمال بواطنة: إن عمليات الاستيطان في القدس زادت بنسبة ٦٠% عن عام ٢٠٠٨

للمسجد الكبير في يافا داخل الخمل الأخضر، ومصادرة مساحات شاسعة جديدة من الأراضي في مناطق النبي موسى وعرب التعمارة وعرب الرشادية وعرب بني عبيد الواقعة بين القدس وأريحا. بهدف توسيع مستوطنة (معاليه ادوميم) حيث تبلغ مساحة الأراضي المستهدفة نحو (١٣٩) ألف دونم.

كما قامت حكومة الاحتلال الإسرائيلي بالمصادقة على بناء عشرين وحدة سكنية في مستوطنة (راموت) في القدس المحتلة وبناء (٣٦٠) وحدة سكنية في مستوطنة (تلمون) المقامة على أراضي دير إيزيغ ورأس كركر غرب رام الله.

عاصيون في المنطقة الجنوبية الغربية مما يجعل دون قيام دولة فلسطينية، محذرا من وجود حملة استيطانية جديدة تنفذها بلدية الاحتلال بالتعاون مع الحركات والجمعيات الاستيطانية خاصة في سلوان والشيخ جراح ورأس العماود وشعفاط وبيت حنينا لفصل هذه الأحياء عن البلدة القديمة.

٦- ما أكده الشيخ جمال بواطنة وزير الاوقاف الفلسطيني، أن مدينة القدس تتعرض الآن لخطر عملية تهويد منذ الاحتلال. وأن عمليات الاستيطان زادت بنسبة ٦٠% عن عام ٢٠٠٨. محذرا من دخول المخططات الإسرائيلية لاقتلاع القدس من أراضيها الأخيرة.

٧- ما أكده الشيخ الدكتور (يوسف جمعة سلامة) خطيب المسجد الأقصى من قيام الاحتلال بإجراءات واسعة ضد مدينة القدس (مداومة عدة أحياء مثل شعفاط وبيت حنينا وواد قدوم وغيرها. وبناء حظائر للأبقار على مقابر إسلامية ومسيحية في قرية البردة المجرى عام ١٩٤٨. وبناء فندق سياحي على أرض مقبرة تاريخية مملوكية تقع ملاصقة

وإقامة الهيكل، أما آخر تلك النظريات فتدعو إلى هدم الأقصى دفعة واحدة عن طريق الأسلحة التكتيكية وإنشاء الهيكل على أنقاضه.

وقد تعرض المسجد الأقصى لاستعدادات يومية من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي والمنظمات اليهودية الإرهابية التي تنفذ سياساتها وهي أكثر من ١٥ منظمة تعمل لغاية واحدة هي هدم الأقصى وقيام الهيكل على أنقاضه، ومن أشهر هذه الاستعدادات ما يلي:

- السيطرة على حائط البراق وتحويله إلى ما يسمى بحائط المبكى.
- إغلاق باب المغاربة والسيطرة عليه وهدم حي المغاربة الملاصق لسور المسجد الأقصى، وذلك بعد نكسة ١٩٦٧م.

- الحريق المشؤوم الذي تعرض له المسجد الأقصى في ١٩٦٩/٨/٢١ والذي أتى على منبر البطل صلاح الدين الأيوبي وجعله أثراً بعد عين.

- محاولة نسف المسجد الأقصى سنة ١٩٨٤.

- مجزرة الأقصى الشهيرة، والتي حدثت يوم ١٩٩٠/١٠/٨، حيث استشهد فيها على يد جنود الاحتلال وقطعان المستوطنين ١٩ شهيداً.

- إحدات نفق البراق والقيام بالحفريات من الجهة الجنوبية للمسجد في أرض الأوقاف والتي دمرت القصور الأموية، وتم فتح النفق عام ١٩٩٦، والذي يقع محاذة الجدار الغربي تحت البنايات الملكية كالمدرسة الجوهريّة والعثمانية والتتكريزية ثم يتجه إلى باب الفواصة ثم باتجاه الشرق عبر طريق المجاهدين إلى المدرسة العمريّة، حيث حدثت حوادث مشهورة في ١٩٩٦/٩/٢٤ وتسببت الصدمات في استشهاد ٨٥ شهيداً وقد عرفت بأحداث النفق.

- دخول الإسرائيليين إلى المسجد الأقصى في مناسبات عديدة وتصدي المسلمين لهم.

- مضايقات المصلين وأخذ هوياتهم، ومنع المسلمين من الوصول إلى المسجد.

- إلقاء رأس خنزير في ساحات المسجد الأقصى وإرتكاب أعمال مشينة متعددة، منها احتفالات الشواذ جنسياً حول المسجد الأقصى.

■ قرار المحكمة العليا في إسرائيل في ٢٣ سبتمبر ١٩٩٣: (إن المسجد الأقصى يقع في أرض إسرائيل ويتبع لوزارة الأديان ويمنع على المجلس الإسلامي إقامة احتفالات وشعائرفيه)!!

بناء عشرة أعمدة بعدد الوصايا العشر قرب الحائط الغربي بحيث تكون الأعمدة على ارتفاع ساحة الأقصى ومن ثم يقام عليها الهيكل الثالث.

وهذه النظرية مطروحة بقوة بسبب الحضريات الصهيونية قرب الحائط الغربي، أما ثاني النظريات الصهيونية فهي شبيهة، حيث ترى أن إقامة الهيكل يجب أن يبدأ من الحائط الغربي بشكل عمودي، بحيث يصبح الهيكل أعلى من المسجد الأقصى، وتبنى ثالث النظريات فكرة ما يسمى بـ (الترانسفير العمراني) حيث نقضي بحفر مقطع التقافي حول مسجد قبة الصخرة بعمق كبير جداً ونقل المسجد كما هو خارج القدس

أرض إسرائيل ويتبع لوزارة الأديان ويمنع على المجلس الإسلامي إقامة احتفالات وشعائرفيه.

وجاء هذا القرار بعد عشرة أيام من توقيع اتفاقية أوسلو، ومن جهة أخرى ترتكب الجماعات اليهودية المتطرفة تحت سمع وبصر قوات الاحتلال ما يحلو لها من جرائم فقد أشار الكاتب الإسرائيلي المعروف (إسرائيل هرتزل) إلى ضرورة وضع استراتيجية سرية جديدة لاجتياح المسجد الأقصى بتنفيذها الجماعات اليهودية المتطرفة بعيداً عن أية متابطة إعلامية، لأنهم بذلك - على حد قوله - يحرقوا جبل الهيكل من الاستعمار العربي الذي دام أكثر من ألف عام!!

كما تعترف صحيفة (معاريف) العبرية القريبة من صنع القرار في إسرائيل أن هناك جماعات يمينية متطرفة داخل إسرائيل أصبحت قريبة للغاية من المسجد الأقصى، وأن هذه الجماعات تضم في عضويتها العديد من الشخصيات الإسرائيلية المعروفة بطرفها الشديد وسعيها الدائم لهدم الأقصى والسيطرة على (جبل البيت) وهو الاسم الذي يطلقونه على المسجد الأقصى.

والغريب أن أحد الكتب اليهودية الذي صدر عام ٢٠٠٧ تحت عنوان: (أحلام اليقظة) كشف النقاب عن وجود أربع نظريات يهودية لإزالة الأقصى وبناء الهيكل الثالث مكانه أول تلك النظريات





■ هناك ٤ نظريات يهودية لإزالة الأقصى وبناء الهيكل مكانه، منها هدمه دفعة واحدة عن طريق الأسلحة التكتيكية

المسجد الأقصى مكون من طابقين، وكذلك متحف صهيوني وشبكة كبيرة من الأنفاق تحت المسجد الأقصى تهدد أساسته بالهدم.

- في ٢٠٠٧/٤/٤: تواطأت شرطة الاحتلال الإسرائيلي مع نحو ١٠٠ متطرف يهودي، وسمحت لهم باقتحام ساحة المسجد الأقصى عبر باب المغاربة، وعندما حاول أحد حراس المسجد منعهم اعتدوا عليه بالضرب بالاشتراك مع قوات الشرطة، الأمر الذي أدى إلى إصابته بجروح.

إسرائيل تستخدم مواد كيميائية في تفتيت الصخور الواقعة أسفل المسجد الأقصى، مما يهدد بانهدار أساسته، وقيام سلطات الاحتلال بنصب خيمة كبيرة لتغطية أعمال الحفر كيلا يعرف العالم ما يدور أسفل المسجد الأقصى. كما أوضح الدكتور (عكرمة صبري)

مفتي فلسطين أن المشروع الإسرائيلي يتكون من مرحلتين، تتمثل الأولى في إزالة التلة الترابية وبعض المباني الموجودة في منطقة باب المغاربة وساحة البراق، في حين تتمثل الثانية في بناء جسر فولاذي مكانه وهو جسر معلق تتوسع فيه ساحة باب المغاربة وساحة البراق، لكي تتحكم من خلاله في حركة الدخول والخروج إلى المسجد الأقصى، كما يعلن عالم الآثار الإسرائيلي «مئير بن دوف، بكل وقاحة، أن هدف الحفريات تحويل مسجد البراق إلى كنيس يهودي، مما يؤكد أن كل الخطط على مدار ٤٠ عاما تصب في ذات الاتجاه (تدمير الأقصى وهدمه) كخطوة ضرورية لإقامة الهيكل من جديد.

- في ٢٠٠٧/٢/١٨: محاكمة الشيخ «تيسير رجب التميمي، قاضي قضاء فلسطين بتهمة دخول القدس للصلاة في المسجد الأقصى دون تصريح!!

- في ٢٠٠٧/٢/٢٧: إعلان الشيخ «عباس زكور، - العضو العربي في الكنيست الإسرائيلي -، أنه تم اكتشاف محراب وغرفتين من بقايا مسجد إسلامي في مكان الحفائر، التي تقوم بها سلطات الاحتلال بالقرب من باب المغاربة في محيط المسجد الأقصى، وأنه طلب من رئيس الوزراء الإسرائيلي «يهود أولمرت، وقف الحفائر قرب باب المغاربة فوراً!!

- في ٢٠٠٧/٢/٣: صرخات تحذيرية للدكتور «عكرمة صبري، والشيخ «رائد صلاح، تؤكد استمرار الحفريات الإسرائيلية بمنطقة باب المغاربة، بهدف قيام الجسر الفولاذي، يمكن الاحتلال من إدخال آلياته إلى ساحة المسجد الأقصى، وأن الأقصى يهدم الآن من عدة اتجاهات، أولها: هدم باب المغاربة وحفر أنفاق جديدة تحت المسجد الأقصى، كما تم بناء معبد يهودي تحت

- حرق باب الغوانمة، وهو أحد أبواب المسجد الأقصى في ١٣/٥/١٩٩٨.

المحاولات المتكررة لهدم المسجد الأقصى والقرارات الجائرة الصادرة عن محكمة العدل العليا الإسرائيلية بالسماح لليهود بالصلاة في المسجد الأقصى.

- تدنيس شارون لساحات المسجد الأقصى المبارك في ٢٨/٩/٢٠٠٠، حيث تصدى له المسلمون وقامت الانتفاضة المباركة حتى اليوم نتيجة هذه الزيارة الاستمرازية.

- وضع اليهود صورة المسجد الأقصى على زجاجات الخمر وصنعهم لفانوس من الذهب وزنه ٤٢ كيلوجراما ليوضع على ما يسمى بالهيكل بعد هدم المسجد الأقصى.

هذا وقد أعلنت المنظمات اليهودية المهتمة بهدم الأقصى وقيام الهيكل (أن عام ٢٠١٧ لن يمر دون أن تحكم إسرائيل قبضتها على الأقصى وافتتاح الكنيس اليهودي الذي أقامته أسفل المسجد). ولذلك نعرض لأهم الاعتداءات على حرمة المسجد الأقصى من عام ٢٠٠٧، الذي نشعلت فيه تلك الاعتداءات حتى الآن.

في ٢٠٠٧/٢/٩: استمرار عمليات الحفر والهدم في منطقة باب المغاربة. بهدف تغيير معالم المسجد الأقصى (إزالة طريق يؤدي إلى باب المغاربة وإقامة جسر فولاذي يربط بين المسجد الأقصى والأحياء الاستعمارية اليهودية) وحدوث مصادمات أدت إلى إصابة ١٧ فلسطينيا على الأقل و١٥ شرطيا إسرائيليا (الجسر يسمح بمرور ٣٠٠ جندي في نفس الوقت).

في ٢٠٠٧/٢/١٢: إعلان إسرائيل تعليق أعمال بناء الجسر مع مواصلة أعمال التفتيت عن الأنوار المزعومة في الموقع، ولكن الأوقاف الإسلامية الفلسطينية تؤكد أن العمل مازال جاريا، ثم إعلام الحكومة الإسرائيلية يوم ٢/١٣ أن عمليات التفتيت بهدف بناء جسر جديد سوف تستمر وفق ما هو مقرر (تصريح يهود أولمرت).

- في ٢٠٠٧/٢/١٧: كشف الشيخ «كمال الخطيب، - نائب رئيس الحركة الإسلامية داخل الأراضي - أن

ماتياً للفلسطينيين الذين يعيشون في القدس، إضافة إلى مراقبة المساجد الفلسطينية لنفس الغاية.

- في ٢٠٠٧/٧/٢٣: اقتحام مجموعات يهودية متطرفة بوابات المسجد الأقصى يزيد عددها عن مائتي متطرف تحت حماية الشرطة الإسرائيلية التي قامت باعتقال أحد المواطنين الفلسطينيين، مما يشكل خطورة بالغة تؤسس لغرض واقع جديد في محاولة لسحب صلاحيات إدارة الأوقاف الإسلامية والهيمنة على المسجد.

- في ٢٠٠٧/٨/١٠: تجديد منع الشيوخ (رائد صلاح) من دخول المسجد الأقصى بعد محاكمة جديدة بتهمة التحريض على العنف والعنصرية والدعوة إلى الاستشهاد من أجل الأقصى، وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلته في مارس الماضي لبضع ساعات بسبب قيادته حملة احتجاج للدفاع عن الأقصى، وقد منعت من دخول البلدة القديمة في القدس.

هذا وقد حذر الشيخ «رائد صلاح» من مخطط إسرائيلي جديد لإقامة جسر باب المغاربة وتقليص طوله وعدد أعمدته.

- في ٢٠٠٧/١٠/١٠: اقتحام مجموعات من اليهود المتطرفين المسجد الأقصى وجالت في ياحاته وساحاته وهي تحمل خرائط الهيكل المزعوم وحاولت أداء طقوس تلمودية تبعها استحام لأفراد شرطة الاحتلال لحماية هذه الجماعات.

- في ٢٠٠٧/١٠/١٥: وللأسبوع الرابع على التوالي نشرت سلطات الاحتلال أكثر من ٢٣ ألف جندي حول القدس وفي محيط الحرم الشريف ومنعت الآلاف من الصلاة في الأقصى، بينما سمح لجميع حملة الجنسية الإسرائيلية بدخول الحرم الذي تحول إلى ثكنة عسكرية في يوم القدس.

- في ٢٠٠٧/١٠/١٨: كشفت صحيفة معاريف الإسرائيلية عن بدء حملة إعلامية، من أجل الحصول على دعم الشعب اليهودي كله لتلك الحفريات التي تهدف إلى توسعة حرم حائط المبكى البراق على حساب المسجد الأقصى، على أن يتم بناء كنيس يهودي ملاصق للحائط، بالإضافة إلى بناء



اقتحام المسجد الأقصى، وانضم إليهم في ذلك عدد من أعضاء الكنيس، كما طالبوا بفتح زيارات اليهود إلى باحة المسجد لرفع روحهم المعنوية. كما شرعت جهات وشركات إسرائيلية في تدوير محيط المسجد الأقصى والبلدة القديمة إلى حدائق ومتنزه عام.

- في ٢٠٠٧/٦/٢٦: كشف الشيخ «رائد صلاح» بالصور والوثائق استمرار الحفريات اليهودية أسفل الأقصى ليلاً وتوقفها نهائياً حتى لا يعرف أحد لدرجة أن حجم التراب المقرر خروجه من تلك الحفريات يتجاوز ٣٣ طناً، والغريب أن الحكومة الإسرائيلية اعترفت بوجود حفريات ليلية أسفل الأقصى، ولكنها زعمت أنها تتم ليلاً حتى لا ينزعج المسلمون.

- في ٢٠٠٧/٧/١٧: نشرت جريدة «عقيدتي» تقريراً أعدته المخابرات العامة الإسرائيلية، يتهم الفلسطينيين خاصة حماس بالتخطيط للسيطرة على المسجد الأقصى، وأنها قامت مؤخراً باعتقال مجموعة من أبرز الناشطين الفلسطينيين المتهمين بوضع الأقصى، وإغلاق أكثر من خمس مؤسسات فلسطينية خيرية بدعوى توفيرها دعماً

- في ٢٠٠٧/٤/٢٥: مطالبة لجنة خبراء الأيسيسكو في الآثار سلطات الاحتلال بالوقف الفوري لأعمال الحفريات والتنقيب الأثري بباب المغاربة وبناء كنيس بجوار المسجد الأقصى وبناء الجدار العنصري وبناء المتحف اليهودي على أراضي مقبرة (مأمون) الله الإسلامية لتكوناً انها كما سافرا للقانون الدولي واتفاقية جنيف الرابعة، كما طالب اليونيسكو إسرائيل بكشف تفاصيل الحفريات في باب المغاربة وضرورة حماية التراث الثقافي لمدنية القدس وضرورة إشراك هيئة الأوقاف الإسلامية بالقدس والسلطات الأردنية في عملية حماية التراث الثقافي وصيافته في القدس.

- في ٢٠٠٧/٥/١٥: في ذكرى مرور أربعين عاماً على احتلال القدس الشرقية تصاعدت الدعوات لخفض نسبة زيادة السكان العرب (معدل زيادة اليهود في القدس ١٤٠٪ منذ ١٩٦٧، بينما زيادة المسلمين في نفس الفترة بنسبة ٢٥٧٪)، والدعوة إلى إحلال أحياء يهودية كاملة محل الأحياء العربية وجلب اليهود الصغار وتوطينهم في القدس، وإصدار أكثر من ٤٠ حاخاماً بياناً يدعو إلى

في ٢٠٠٧/٧/٢٧: حُزرت مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية من القرار الأخير للحكومة الإسرائيلية بمواصلة هدم طريق باب المغاربة وإنهاء العمل في أقصر وقت ممكن، والذي يعد بمثابة قرار يهدم أجزاء من المسجد الأقصى.

في ٢٠٠٨/١/١١: الكشف عن خندق إسرائيلي جديد قرب المسجد الأقصى بطول ١٥٠ متراً يمر بمحاذاة أسوار الحرم من تحت بيوت قديمة وتاريخية. في ٢٠٠٨/١/٢٤: صادقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على إقامة أكبر كنيس يهودي في ساحة البراق في منطقة المدرسة التذكارية داخل حرم المسجد الأقصى.

في ٢٠٠٨/٢/٦: اقتحام مجموعات يهودية متطرفة البلدة القديمة، خاصة محيط المسجد الأقصى رافعة شعارات عنصرية تنادي بالموت للعرب، وتؤكد حقها ببناء الهيكل الثالث مكان المسجد الأقصى، كما كشفت الجمعية الإسرائيلية (عير عميم) (مدينة الشموي) النقاب عن حفريات تقوم بها هيئة الآثار من أجل حفر اتفاق تحت الحي الإسلامي على بعد ١٥٠ متراً من الحرم القدسي.

في ٢٠٠٨/٢/٢١: كشفت جريدة «الدستور» نقلاً عن مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية عن أن شركات إسرائيلية قامت بهدم مبنى المجلس الإسلامي الأعلى التاريخي في القدس، شهيدا لبناء فنادق لأثرياء اليهود على موقع المبنى والمباني المجاورة له.

في ٢٠٠٨/٣/٦: مناشوات مع شرطة الاحتلال بين المسلمين ورجال شرطة الاحتلال.

في ٢٠٠٨/٤/١٠: كشف تقرير لؤسسة الأقصى عن أن الحفريات الإسرائيلية وصلت إلى أساسات قبة الصخرة مما يهددها بالانهيار، كما أكد الشيخ محمد حسين مفتي القدس وخليفة الأقصى أن الأقصى يتعرض لحملة صهيونية شرسة تستهدف إحاطة الأقصى والقدس بكاملها باتفاق من



تعددت جرائم هدم الأقصى: إغلاق واحتلال وحرق ونسف ومواد كيميائية ومجازر ومحاولات اقتحام وقيام معابد ومتاحف وحفريات تحقق المطلوب

ليتنازل عن غرفتين قرب جدار المسجد الأقصى ولكنه رفض.

في ٢٠٠٧/١٢/١٨: نشرت جريدة «عقيدتي» نقلاً عن صحيفة «معاريف» أن رئيس الوزراء الإسرائيلي «يهود أولمرت» قد صدق على مشروع لإقامة معبد يهودي يفصل بين المسجد الأقصى وقبة الصخرة ليكون نواة لإقامة الهيكل، وأن المشروع يتكلف ٤٤ مليون دولار ويحمل عنوان: (أنوار سليمان)، وسيكون المدخل المؤدي إليه هو الطريق الذي إقامته الجرافات الإسرائيلية في أعقاب هدم باب المغاربة، كذلك المصلى المرواني الذي هدمته الجرافات الإسرائيلية قبل عدة شهور.

في ٢٠٠٧/١٢/٢٤: تكرار اقتحام مجموعة من اليهود المتطرفين حرم المسجد الأقصى تحت حماية الشرطة الإسرائيلية وعرب باب المغاربة الذي تسيطر عليه سلطات الاحتلال منذ عام ١٩٦٧، وكانت المجموعة تحمل صورا وخرائط وخاصة في محيط منطقة الكس التي تتوسط بين المصلى القبلي والسقوف وقبة الصخرة المشرفة.

جسر أمن يستخدمه اليهود للدخول والخروج من وإلى الأقصى دون اعتراض من المسلمين.

كما كشف عالم الآثار اليهودي «ماتير بن دوف» في كلمة له أمام الكنيست في وقت سابق (أن خطة إسرائيل تقضي ببناء معبد خاص للصلاة اليهوديات الزائرات للحائط الغربي، وأن كل الدراسات تؤكد أن تلك الحفريات والإنشاءات الجديدة تهدد أساسات المسجد الأقصى، ومن الممكن أن تؤدي إلى تدمير الهوية التراثية للمكان) وهو ما يريده اليهود بكرة أبيهم.

في ٢٠٠٧/١٠/٢٥: نشرت صحيفة «الأهرام» تحذيراً للسفير «محمد صبيح» - الأمين المساعد للجامعة العربية - بشأن فلسطين - من قيام المستعمرين اليهود بأعمال حفر خطيرة عند باب المغاربة يتمون من مليونير يهودي أمريكي يدعى (أرفين موسكوفيتش)، وأن هناك محاولات إغراء وضغوط على سكان القدس لبيع منازلهم بأسعار خيالية، وقال: إنه اجتمع شخصياً مع رجل فلسطيني عرض عليه مليوناً دولار

في القدس بعد أن ظلت مكانها لقرون عديدة).

في ٢٠٠٩/٤/١٦: أداغت منظمة المؤتمر الإسلامي سرقة إسرائيل حجارة من المسجد الأقصى تعود إلى العصر الأموي، كما قامت مسيرة (شد الظهير) التي حاول مستوطنون ومتطرفون يهود تنفيذها للزحف اليهودي نحو الأقصى (من أجل تطهيره من دنس العرب)!

ووزع المستوطنون منشورات، ولكن تمكن أكثر من ألف فلسطيني الدخول إلى الحرم لردعهم. كما كشف مسؤول فلسطيني عن مخطط إسرائيلي لإقامة سكة قطار صغير ومصعد للساحنين الأجانب أسفل ساحة البراق بالمسجد بعد الحصول على موافقة الاحتلال.

في ٢٠٠٩/٦/١٦: قيام وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي «يتسحاق أهرنوفيتش» بجولة استعراضية في أحرار المسجد الأقصى برفقة عدد من قيادات الأمن الإسرائيلي.

في ٢٠٠٩/٧/١٣: قيام إسرائيل بإنشاء مدينة سياحية خاصة باليهود أسفل المسجد الأقصى، وإنشاء شبكة أنفاق بلغ عددها ٢٠، بعضها افتتح أمام السياح والبعض الآخر مازال تحت الإنشاء.

في ٢٠٠٩/٧/٢٤: فرضت إسرائيل طوقاً محكمًا في محيط باحة البراق وفي الشوارع والطرق المؤدية إليها عشية استعداد جماعات من المستوطنين اليهود للاحتفال بالمسجد الأقصى لإقامة شعائهم التلمودية استعداداً للذكرى (خربان الهيكل).

في ٢٠٠٩/٨/١٠: جماعات يهودية وبعض الحاخامات والتلاميذ ققيم مجسماً كبيراً للهيكل المزعوم على ظهر البناية الجديد للكنيس والمركز التوراتي بمواجهة المسجد الأقصى.

الخلاصة:

إن المخططات الإسرائيلية لهدم المسجد الأقصى وتحويل القدس دخلت مراحلها الأخيرة، وتوقع تلك المخططات مع العام ٢٠٢٠ أن تصبح مدينة القدس عاصمة لدولة الاحتلال بلا عرب ولا مسلمين، والسؤال الملح: ماذا تنتظر بعد كل تلك الجرائم؟ هل تنتظر بعد أن يجرّفنا الطوفان؟

■ هناك أكثر من ١٥ منظمة يهودية متطرفة تعمل لغاية واحدة هي هدم الأقصى تحت سمع وبصر سلطات الاحتلال

في ٢٠٠٩/١/١٥: قيام مؤسسة (تطوير شرقي القدس) وسلطة الآثار وشركة العاد برصد أكثر من ٣٠٠ مليون دولار لإزالة المنطقة الواقعة جنوب المسجد الأقصى والمعروفة باسم (وادي حلوة) وهدم وإزالة المساكن وكل المباني والآثار الإسلامية بها وإعادة بناء وفق الرؤية الصهيونية (التهود الكامل).

في ٢٠٠٩/٢/١٠: إصابة ١٧ طالبة فلسطينية إثر انهيار جزء من مدرسة تابعة للأونروا في منطقة باب المغاربة. نتيجة للحفريات التي يجريها الاحتلال.

في ٢٠٠٩/٣/٩: يهودياً متطرفاً يقتحمون الأقصى بزي تنكري، للاحتفال بعيد المساخر اليهودي وإقامة شعائر تلمودية، وقد أحيبت محاولتهم.

في ٢٠٠٩/٤/١٣: محاولة عشرات اليهود أداء صلواتهم التلمودية بمناسبة عيد الفصح اليهودي داخل المسجد الأقصى بعد سماح شرطة الاحتلال لهم بذلك.

في ٢٠٠٩/٤/١٤: نشرت جريدة «عقيدتي» نقلاً عن صحيفة معاريف الإسرائيلية تصريحات الحاخام اليهودي إسحاق ليفي وقوله: (إن الهيكل اليهودي الثالث سيقام خلال فترة قصيرة للغاية: لأن هدم المسجد الأقصى وكافة المساجد الموجودة في القدس مسألة وقت، ولن يقوم بها اليهود ولكن ستكفل السماء بهم ذلك المساجد)، وقوله: (لقد ان الأوان للتخلص من المساجد الموجودة

كل الاتجاهات تسبب في انهياره حتى يزعم الصهاينة أن المسجد تهاوى من تلقاء نفسه، وبخلاف تلك الأنفاق التي حولته إلى مسجد معلق فإن الاحتلال يقوم بهدم البيوت ووزع المستوطنات لتفريخ القدس من عربيتها.

في ٢٠٠٨/٤/١٥: صرح الحاخام اليهودي الأكبر السابق مردخايياهو (أن حياة غير اليهودي لا تساوي شيئاً، ولهذا على دولة إسرائيل قتل ألف فلسطيني أمام كل يهودي يقتله الفلسطيني)، وله فتوى أطلقها قبل عدة أشهر يقول: (كل الفلسطينيين هم تلاميذ عمالين وفريسته، وفرض على اليهود أن يببّدوا هؤلاء لأن هناك علاقة وثيقة بين نجاح اليهود في إبادة الفلسطينيين وبناء الهيكل الثالث على أنقاض المسجد الأقصى).

في ٢٠٠٨/٥/٢١: في بيان عاجل أصدره الدكتور، عبد الله بن عبد المحسن التركي، - أمين عام الملحق العامي للعلماء والمفكرين المسلمين - دعا إلى إيقاف أعمال الحفر التي تنفذها سلطات الاحتلال الإسرائيلي تحت المسجد الأقصى، التي أحدثت الانهيار الأول في ساحة المسجد وأدى إلى إحداث حفرة واسعة نتيجة للحفريات.

في ٢٠٠٨/١٠/٢١: كشفت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية عن قيام الجيش الإسرائيلي برعاية حفلات يقوم بها اليهود المتدينين داخل المسجد الأقصى في ساعات متأخرة من الليل، منها احتفالات شارك فيها ٦٠٠ يهودي، وحرصت الشرطة العسكرية الإسرائيلية على إحاطة الطقوس المسلمة داخل الحرم بسرية بالغة، كما يتم افتتاح الكنيس اليهودي على بعد أمتار من المسجد الأقصى واقتحام ٥٥٠ مستوطناً يهودياً متطرفاً ساحة الأقصى من ناحية باب المغاربة تحت حراسة الشرطة الإسرائيلية.

في ٢٠٠٨/١٢/٥: قيام الجماعات اليهودية المتطرفة بالعلم على منع الفلسطينيين من أداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، والقيام باعتداءات منهجية ومنظمة ضد الفلسطينيين وحرق وتدمير منازلهم.



• أعني على نفسك بكثرة السجود

عن ربيعة بن كعب رضي الله عنه قال:

كنت أخدم رسول الله ﷺ نهاري أجمع، حتى يصلي العشاء الأخيرة، فأجلس ببابه إذا دخل بيته أقول: لعلها أن تحدث لرسول الله ﷺ حاجة، فما أزال أسمع رسول الله ﷺ يقول: «سبحان الله ويحمده»، حتى أمل فأرجع أو تغلبنني عياني فأرقد.

فقال لي يوماً لما يرى من حضي له وخدمتي إياه: «يا ربيعة بن كعب سلني أعطك». قال: فقلت: انظر في أمري يا رسول الله ثم أعلمك ذلك. قال: ففكرت في نفسي، فعرفت أن الدنيا منقطعة وزائلة، وإن لي فيها رزقا سيكتفيني ويأتيني.

قال: فقلت: أسأل رسول الله ﷺ لأخبرتني فإنه من الله بالأنزل الذي هو به.

قال: فجننت. فقال: «وما فعلت يا ربيعة؟»

قال: فقلت: نعم يا رسول الله، أسألك أن تشفع لي إلى ربك فيعتقني من النار. قال: فقال: «من أمرك بهذا يا ربيعة؟»

قال: فقلت: لا والذي بعثك بالحق ما أمرني به أحد، ولكنك لما قلت: «سلني أعطك»، وكنت من الله بالأنزل الذي أنت به فطرت في أمري، فعرفت أن الدنيا منقطعة وزائلة، وأن لي فيها رزقا سيأتيني، فقلت: أسأل رسول الله ﷺ لأخبرتني.

قال: فصمت رسول الله ﷺ طويلاً، ثم قال لي: «إني فاعل، فأعني على نفسك بكثرة السجود».



دعوة سعد رضي الله عنه

كان الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه مجاب الدعوة، حيث دعا له رسول الله ﷺ عندما طلب من الرسول ﷺ ذلك، فقال له ﷺ:

«اطب مطعمك تجب دعوتك.. وجاء في الصحيحين عن جابر بن سلمة، أن أهل الكوفة شكوا سعداً إلى عمر في كل شيء حتى قالوا: لا يحسن الصلاة. فقال سعد: أما إنني لا ألو أن أصلي بهم صلاة رسول الله ﷺ أطيل الأوليين.

فقال عمر: هو الظن بك يا أبا إسحاق.. وكان قد بعث من يسأله عنه بمجال الكوفة، فجعلوا لا يسألون أهل مسجد إلا أثنوا خيراً، حتى مروا بمسجد لبني عباس فقام رجل منهم يقال له أبا سعد، فقال: إن سعداً كان لا يسير في السرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في الرعية القضية، فبلغ سعداً.

فقال سعد: اللهم إن كان عيذك هذا قام مقام رياء وسمعة فأطل عمره وادم فقره واعم بصره وعرضه للفتن.

فقال: فإنني رأيته بعد ذلك شيخاً كبيراً قد سقطت حاجباه على عينيه يقف في الطريق فيفيمز الجوّاري فيقال له، فيقول: شيخ مفتون أصابته دعوة سعد.

رزق الله

عن الهيثم بن عدي قال: لما عزل النعمان بن بشير عن الكوفة، ولاء معاوية حمص، وفد عليه أعشى همدان، قال: ما أقدمك يا المصبح؟

قال: جئت لتصلي، وتحفظ قرابتي، وتقضي ديني. قال: فأطرق النعمان، ثم رفع رأسه، ثم قال: والله ما شيء ثم، ثم قال: هه، كأنه ذكر شيئاً، ثم قال: فصعد المنبر ففعل.

يا أهل حمص، وهم يومئذ في الديوان عشرون ألفاً - هذا إن عم لكم، من أهل القران والشرف، قدم عليكم سيترقدكم - يطلب عونكم ويردكم - فما ترون فيه؟ قالوا: أصلى الله الأمير، احتكم له، فأبى عليهم. قالوا: فإننا قد حكمنا له على أنفسنا من كل رجل في العطاء بديتارين، فجعلوا له ما بيت المال فجعل له أربعين ألف دينار، فقبضها، ثم أنشأ يقول:

فلم أر لحاجات عند التماسها كنعمان أعنى ذا الندى بن بشير
إذا قال أوفى ما يقول ولم يكن كمدل إلى الأقبوام حيل غرور
متى أكره النعمان لا أذك شاكرًا وما خير من لا يقتدي بشكور

● محاسبة النفس

«قلت: أنوم هذه الساعة؟ أفكان هذا عليك؟
ينام الرجل متى يشاء، وقلت: هذا وقت نوم؟ وما
يبريك أن هذا ليس وقت نوم؟ تسألين عما لا
يعنيك وتكلمين بما لا يعنيك أما إن لله علي
عهداً لا أنقضه أبداً، لا أوسدك الأرض أنوم حولا،
إلا لمرض جاء بك، أو لنهاب عقل زائل، سوءة لك،
سوءة لك، أما تستحين، كما توبخين؟ وعن
فيك لا تنتهين..»
قال: وجعل يبكي وهو لا يشعر بمكاني، فلما
رايت ذلك، انصرفت وتركته.

قال مالك بن ضيفم:
جاء رياح القيس يسأل عن أبي بعد العصر،
فقلنا: إنه نائم.
فقال: أنوم هذه الساعة؟ أهذا وقت نوم؟ ثم
ولى منصرفاً، فأتبعناه رسولا، فقلنا، قل له: ألا
نوقظه لك؟
قال: فأبطأ علينا الرسول، ثم جاء وقد غريت
الشمس، فقلنا:
أبطأت جداً، فهل قلت له؟
قال: هو أشغل من أن يفهم عني شيئاً، أدركته
وهو يدخل المقابر، وهو يعاتب نفسه، يقول:

● المدينة الخضراء

قال الشيخ شمس الذهبي:
إن طائفة من الممالك البحرية هربوا
من الملك المعز سنة ٢٥٦هـ، وتوجهوا إلى نحو
القصية، فبينما هم في التيه، فتأهوا به
خمسة أيام، فلاح لهم في اليوم السادس سواد
مبني، فقصده، فإذا هو سور من رخام أخضر،
وفيه أبواب، فدخلوا منها، فإذا هي مدينة
عظيمة مبنية بالرخام الأخضر، وبها أسواق
ودكاكين ودور، ووجدوا بها صهاريج فيها ماء
أحلى من العسل وأبرد من الثلج، فشربوا منه
حتى ارتووا، ووجدوا في بعض الدكاكين دنائير
ذهب، وعليها كتابة بالقلم القديم، فأخذوا
تلك الدنائير وخرجوا من المدينة.
فبينما هم يسبرون في الرمل، رأوا طائفة
من العربان، فأتوا بهم إلى مدينة الكرك، فلما
أقاموا بها، أخرجوا تلك الدنائير التي معهم،
واتوا بها إلى بعض الصيارف، فإذا عليها
مكتوب اسم موسى عليه السلام.
وقيل إن هذه المدينة بنيت في زمن موسى
عليه السلام وكان يقال لها المدينة الخضراء، وهي من
مدائن بني إسرائيل، وقد اطمت بالرمال فتارة
تنقص عنها الرمال، فتظهره، وتارة تغطيها
الرمال، فلا تظهر، وقد لاحظت لهؤلاء الممالك
وقت تناقص الرمال عنها.

● إن الله يرزقني ما أعيش به

رأى خالد بن سعيد بن العاص رضي الله عنه
أن يسلم في المنام أنه وقف به على شفير
النار، فذكر من سمعها ما الله أعلم به، ويرى
في النوم كأن أتيا آتاه يدفعه فيها ويرى
رسول الله صلى الله عليه وآله أخذاً بحقويه ولا يقع، ففرغ
من نومه فقال:
أحلف بالله إن هذه لرؤيا حق، فلقني
أبو بكر رضي الله عنه، فذكر ذلك له، فقال له:
أريد بك خيراً، هذا رسول الله صلى الله عليه وآله فاتبه،
فإنك ستنبه وتدخل معه في الإسلام،
والإسلام يحجزك أن تدخل فيها وأبوك واقع
فيها، فلقني رسول الله صلى الله عليه وآله وهو بأجناد فقال:
يا رسول الله يا محمد إلام تدعو؟
قال: «ادعوك إلى الله وحده لا شريك
له وإن محمداً عبده ورسوله، وتخلع ما أنت
عليه من عبادة حجر لا يسمع ولا يضر، ولا
يضر، ولا ينفع، ولا يدري من عبده ممن لا
يعبده.»
قال خالد: فإني أشهد أن لا إله إلا الله
وأشهد أنك رسول الله.
فسر رسول الله صلى الله عليه وآله بإسلامه.
وتغيب خالد وعلم أبوه بإسلامه، فأرسل
في طلبه فأتى به، فأنبه وضربه بمقرعة في
يده حتى كسرهما على رأسه.
وقال: والله لا أؤمنك القوت.
فقال خالد: إن معنتني فإن الله يرزقني
ما أعيش به، وانصرف إلى رسول الله صلى الله عليه وآله
فكان يكرمه ويكون معه.

القدس تستعيد



■ قال رسول الله ﷺ:
(لا تشد الرحال إلا
إلى ثلاثة مساجد،
البيت الحرام والمسجد
الأقصى، ومسجدي هذا)

■ في عام ١٩٦٩م قام
شخص يهودي حاقدا
بحرق المسجد الأقصى

القدس مدينة الأديان

مدينة القدس مدينة فريدة مباركة
لها تاريخ عريق، لأنها تجمع الأديان
الساموية الثلاثة: اليهودية، والمسيحية،
والإسلامية.

وهي ترتفع عن سطح البحر بـ
(٨٠٠) متر مربع. واسمها «أورساليم»،
أي مدينة «السلام»، وحرف اسمها بمرور
الزمن إلى «أورشليم». وقد عرفت بعد
الفتح الإسلامي باسم (القدس) و(بيت
القدس). وقد ورد في حديث لرسول
الله ﷺ: (لا تشد الرحال إلا إلى
ثلاثة مساجد: البيت الحرام، والمسجد
الأقصى ومسجدي هذا). والمسجد
الأقصى هو المسجد الذي بني مكان
المسجد القديم، الذي وهبت «مريم
العذراء» لخدمته. وفي القدس «كنيسة
القيامة». وقد تعرضت القدس خلال
تاريخها الطويل العريق للعديد من
الحن والتحديات؛ لكنها كانت تغلب
بعد كل حدث على محتتها، وتعاود
الحياة الكريمة، شامخة متحدية كل
الصعاب.

سلسلة جرائم إسرائيل التي لا تحصى ولا تعد

في عام (١٩٦٩) قام شخص يهودي
مختل عقليا اسمه «روهان» بحرق
المسجد الأقصى، فاحترق منبر صلاح
الدين، كما احترق مسجد الصخرة،
واحتترقت الآثار الإسلامية، و احترق
المكان الذي صلى فيه رسولنا ﷺ
بالأنبياء ليلة «الأسراء والمعراج»، والذي
صلى فيه «عمر بن الخطاب» رضي الله عنه بعد
ذلك.

صرخ اليهود صرخة في المسجد الأقصى المبارك بتاريخ 21 / 8 / 1969م، أي على يد
شخص، واشتعلت النار في سطحه الجوي، وأدت على ملأ لفة لوقود وجرد كثير من هذا
البناء. فعمل أهل المدينة كطفت الجمرات مع سن الإخماد، وأدعت مطاف «إسرائيل» أن مركز
الجرعة ديس «إيل» (بم 28 سم) مفر، وما لبث أن أطفئت مراح

فلنتحد
من أجل
القدس
والأقصى
والمقدسات



بن الخطاب عليه السلام عبايته؛ وصلى داخل المسجد الأقصى، وكان قد تم بناؤه من خشب، ليتسع لثلاثة آلاف مصل. وفي (٦٨٥) م أكمل (عبد الملك بن مروان) بناء المسجد الأقصى، وبنى مسجد الصخرة، وقد رصد لذلك (خراج مصر لمدة سبع سنوات)، وأكمل البناء في الفترة من ٧٠٩ إلى ٧١٥ م، وجعل قبته من القبة. وفي عام ١٠٩٩ م سقطت القدس في يد الصليبيين، بعد هزيمة الفاطميين، وقد حول الصليبيون المسجد إلى كنيسة، وجزءاً منه إلى مساكن للفرسان، وجزءاً آخر منه إلى مستودع ذخيرة، والجزء الخارجي من المسجد الأقصى إلى «سبيل للخيل».

واستمرت الحروب الصليبية إلى أن انتصر (صلاح الدين الأيوبي) عام ١١٨٧ م بعد احتلال للصليبيين دام (٨٨) عاماً، ثم أعيد بناء المسجد الأقصى، ووضع به المنبر الخشبي الفريد في صنعه.

دخلت القدس دائرة الخطر

لقد دخلت القدس دائرة الخطر المحقق بها أكثر من أي وقت مضى؛ نتيجة الانتهاكات الخطيرة التي أقدمت عليها دولة إسرائيل خلال الشهور الأخيرة، في محاولة لاستكمال (مخطط التهويد الكلي للمدينة المقدسة)، والتطهير العرقي لسكانها العرب. وتسرع الحكومة الإسرائيلية باستكمال هذا المخطط، تحسباً لممارسة الرئيس الأمريكي «أوباما» المزيد من الضغوط بعد نداءاته لها بشأن تقليص وتجميد المستوطنات اليهودية على الأراضي الفلسطينية.

ويبدو واضحاً أن مطلب الأمريكي بتقليص، أو تجميد المستوطنات لا يغير كثيراً مما يقدم عليه العدو الإسرائيلي - حالياً - حيث تستكمل شبكة متكاملة من الانشقاق، تشكل في الواقع مدينة يهودية تحتية تهدد المسجد الأقصى، بصفة خاصة: حيث يصبح المسجد الأقصى معقلاً في

في الهواء نتيجة الحفريات الإسرائيلية المتعددة أسفل المسجد، والأخطر من ذلك التقارير الإسرائيلية التي تفصح عن خطط العدو الإسرائيلي على (إحداث هزة أرضية مفقطة: لهدم المسجد الأقصى، وعلاوة على ذلك أن مخططات الاستيطان الإسرائيلية تعمل - حالياً - على إحاطة



تنفيذ مخططاتهم الخبيثة؛ وتغيير المعالم الإسلامية التاريخية.

المسجد الأقصى وتاريخه الإسلامي

قال الله تعالى: «سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير». من نفحات «المسجد الأقصى» (الأسرار والمعراج)، ذلك المسجد الذي يشكل جزءاً من تاريخ الأمة الإسلامية ففي عام (٦٣٦) م فتح المسلمون القدس بقيادة «أبي عبيدة الجراح» عليه السلام واستلم «عمر بن الخطاب» عليه السلام القدس بناءً على طلب «بطريق القدس» وكتب لأهلها (عهد الأمان)، وتوجه عمر بن الخطاب عليه السلام إلى مكان المسجد الأقصى، فوجد عليه السلام قمامة، فكنسها بيده القزيفة ونظف المسجد بنفسه. كما فرش عمر

لقد ارتكبت الدولة الصهيونية أشنع جريمة في التاريخ (وهي محاولة هدم المسجد الأقصى) بقيام الجرافات الإسرائيلية في حراسة نحو ألفي شرطي إسرائيلي، بأعمال حفر وهدم في منطقة باب المغاربة، إحدى بوابات المسجد الأقصى المبارك بالقرب من «حائط البراق»، زاعمين البحث عن الآثار، وإقامة جسر يربط بين المسجد الأقصى والأحياء الاستعمارية اليهودية في البلدة القديمة بالقدس المحتلة والمخطط في جوهره، يهدف إلى تمكين اليهود، وقوات الشرطة الإسرائيلية من دخول الحرم القدسي الشريف؛ ومواصلة الحفريات تحت الأقصى؛ للبحث عن الهيكل (هيكل سليمان) المزعوم، كما أن الهدف الأساسي الذي لا يخفى على أحد هو (هدم المسجد الأقصى) عن طريق الحفر تحته ومن حوله، ليصبح أمراً واقعياً؛ وليسهل

في القدس، ويتطلب هذا تعبئة كل قوى الأمة، وشحن الفكر المهني، بمختلف تخصصاته: الحقوقي، والقانوني، والسياسي والدبلوماسي، والتاريخي، والإعلامي، والاجتماعي والعلماري؛ لصياغة (وثيقة الدفاع عن القدس)؛ سماتها، وأرضها، وصخرتها المشرفة، ومقدساتها، ومساجدها وكنائسها، وشوارعها وحواريها وأزقتها.

ويجدر بنا أن نعترف أننا كأمة عربية - إسلامية (٥٧) دولة لم نتمكن حتى الآن من توظيف «إعلان القدس عاصمة للثقافة العربية».

فيجب أن تحدد بوضوح مسؤوليات قوى الأمة؛ دفاعاً عن القدس بتوزيع الأدوار كل فيما يعنيه، ابتداءً من رجال القانون إلى المهندس المعماري، ومروراً برجال السياسة، والدبلوماسية والمؤرخين والإعلاميين.

لقد انصنف عام ٢٠٠٩ كعام للقدس عاصمة للثقافة العربية) دون أن تحقق شعارات، وأنشطة ملموسة؛ لتنشيط ذاكرة هذا الجيل، ولعل وسائل الإعلام المكتوبة والحرية تقود تلك الفاعليات، والأنشطة تحت أهداف محددة، وبمشاركة مختلف آليات المجتمع المدني؛ قطرياً، وعربياً وإسلامياً. وفي مقدمة تلك الأهداف على سبيل المثال منظومة الأهداف التي تبنتها الحملة الشعبية، من أجل إنقاذ مدينة القدس عام ١٩٩٦ بقيادة اللجنة العربية، وبمبادرة من اتحاد المحامين والصحفيين العرب، وفي مقدمة تلك الأهداف:

طبع ونشر مجموعة كتب عن القدس، تتناسب مع كل الأعمار والثقافات، مع تنظيم المزيد من الندوات والحلقات الدراسية، والبحثية اليومية والأسبوعية والشهرية. بالإضافة إلى تنظيم أنشطة فنية في قطاعات الفن المختلفة، لمصلحة القدس، وتنظيم أنشطة ومباريات رياضية عربية لمصلحة القدس تواكب تطورات الأحداث الخطيرة، التي تجري على أرض القدس حالياً.

لذا يجب على كل المسلمين في جميع بقاع العالم الوقوف ضد جريمتها البشعة؛ لأن هدم المسجد الأقصى، يعني سهولة تهويد القدس وطمس المعالم الإسلامية التاريخية، تنفيذاً لخطة اليهود العلنية وغير العلنية.

■ دولة العدو وتسابق الزمن بتنفيذ خططها الخبيثة؛ لتهويد القدس، وتغيير معالمها

■ أين نحن - كمسلمين - من مخططات دولة العدو الاستعمارية والعرقية، والتي تنفذها على مرأى ومسمع من العالم؟!

الآن: أين نحن كأمة عربية إسلامية؟ من متابعيه هذا من: منظور الجغرافيا، والتاريخ، والإعلام، وحقوق الإنسان وحقوق تقرير المصير؟..

إن واجبنا يحتم علينا وضع قضية القدس، في صدارة أولويات قضايا الأمة العربية؛ لإيماننا بأن (المدينة المقدسة) ليست أرضاً قابلة للتنازل، أو المقايضة، أو التعويض، أو الإيجار، أو الهبة، أو المساومة.

وعندما أدركت حكومات العدو الإسرائيلي، خطورة الاقترب من (التفاوض حول القدس) قلبت مائدة التفاوض، رأساً على عقب، وتحقق مخطط العدو في «إغلاق كل ملفات التفاوض بشأن القدس، ولعل هذا يقودنا إلى التفكير الجماعي - كأمة - لإعداد وثيقة الدفاع عن حقنا الثابت

المدينة بحدائق تشتمل على مساحات كبيرة، وممرات مشاة ومواقع؛ لتغيير الحالة الراهنة في المدينة على نحو كبير.

التطهير العرقي

أما بشأن (مخطط التطهير العرقي) في القدس فهو مخطط زمني برمجي، يتم بلا توقف - خاصة - في وسط المدينة، الذي أصبح يخلو من أية تجمعات فلسطينية من ديارهم وأرضهم، وبوسائل وطرق عديدة ومتنوعة عن طريق المصادرة، أو الهدم بحجة وجود مخالفة في البناء أو لدواعي مخطط تجميل المدينة، ولعل من أبرز مخططات المصادرة ما حدث من مصادرة آلاف الكيلومترات المربعة بشأن ضم «مستوطنة كيدار» إلى مستوطنة «دوميم»، وعلى نفس النظام تم تقسيم «الضفة الغربية» إلى جزأين بلا تواصل بينهما.

وما حدث - أيضاً - من مصادرة آلاف الكيلومترات حول البوابات، وفي أحياء سلوان، وحوش مشعل، وبيت حنينا، حيث يجري بناء الحدائق التلמודية التسع؛ بدعوى أساطير توراتية مشكوك في مصداقها.

أين نحن كأمة عربية إسلامية من تنفيذ إسرائيل مخططاتها؟! لعل تلك المخططات الإسرائيلية مجرد أمثلة من أرض الواقع المقدسي، حيث «الكرة الخطر تتسع أكثر من أي وقت مضى، والتساؤل المطروح أمامنا





قدر الله في الإمبراطوريات العظمى

مع ذلك فالمنطق والعقل فقط يفرضان على كل مراقب الثنائي في الحكم على مدى نجاح أو فشل الاستراتيجية الأمريكية في أفغانستان في ضوء الأداء العسكري لقوات الناتو والإسفاف من جهة، وفي ضوء الخسائر الجسيمة التي منيت بها هذه القوات منذ شرعت بهجوم واسع النطاق على إقليم هلمند جنوب أفغانستان أوائل الشهر الماضي. لكن العقل والمنطق أيضاً يفرض علينا التساؤل في العمق عما إذا كان هناك حقاً استراتيجية أمريكية؟ أم أن المسألة لا تعدو أن تكون «فعلية روح» لامبراطوريات هزم بعضها سابقاً لكنها هذه المرة قد لا تقوم لها قائمة لأمد بعيد.

ما يجري في مقبرة الامبراطوريات «ورطة» أمريكية، أوروبية، إقليمية، عالمية، لا مخرج منها ولا قدرة على إعادة ترميمها. مقبرة كأنها قدر الله في الجيابرة! فما توانت في يوم ما من التاريخ عن موازاة الغزاة الثرى رغماً عنهم، ومهما طغوا، ابتداء من الإسكندر الأكبر والبريطانيين وانتهاء بالسوفييات. ولعل أعجب ما في الأفغان أن الناظر إليهم يحسبهم بدائيين وهم يصارعون أعظم القوى المدججة بالعلم والتكنولوجيا، وما أن يبدأ النزاع حتى يكتشف الخصم أن عقولهم أشد تطوراً وتعقيداً وفتكاً مما لديه من أسلحة. فما العمل مع هكذا أناس؟



شك في أن الإرهابيين يعملون في أماكن آمنة في مناطق القبائل في باكستان والولايات المتحدة تريد أن تتأكد من أن إسلام آباد حليف قوي في محاربة ذلك التهديد. في ٢٠٠٩/٢/٩ قالت صحيفة الغارديان البريطانية: «إن إدارة الرئيس الأمريكي تسعى جاهدة لمعالجة الشأن الباكستاني أو ما تصفه بالدولة النووية المتجهة نحو الفوضى، وما تعتبره أكبر تحدٍ لسياساتها الخارجية، مشيرة إلى أن باكستان تشكل هاجسا كبيرا لأوياما الذي يعتبرها الدولة التي تخيفه أكثر من أي بلد آخر في العالم». ونقلت الصحيفة ما إثر تقييمات بإدارة الجنرال ديفيد بترسوس، أفادت بأن باكستان هي «القضية الملحة، التي تواجه السياسة الأمريكية الخارجية وليس العراق أو أفغانستان أو إيران، أو بغلة لوس أنجلوس تايمز (٢٠٠٩/٢/٢٤) «أم المشاكل، التي، تنتظر واشطن على الحدود الباكستانية الأفغانية، وهي التي تشير الغزى لدى الرئيس الأمريكي».

إذن ثمة معادلة تثير «فرع أوياما، لا يجد لها حلا. وقد لخصها هنري كيسنجر في بداية مقالة له في الواشنطن بوست (٢٠٠٩/٢/٢٧) حين قال: «إن أمريكا لا يمكن أن تسحب قواتها من أفغانستان الوقت الحالي، ولا هي تستطيع الاستمرار في تطبيق الاستراتيجية التي أوصلتها إلى ما هي عليه الآن من ورطة.

وانتصار طالبان سيعطي دفعة هائلة للجهاد على المستوى الدولي، مما يهدد باستيلاء المجاهدين على باكستان وربما الهند، وسيطال ذلك الخطر روسيا

■ قضية أفغانستان أصبحت قضية رأي عام في أمريكا وأوروبا، فقد كشفت الخفايا، وبدأ التراسق الإعلامي والسياسي بين الحلفاء

عن استراتيجية أوياما ويده فعاليتها العسكرية في هلمند؛ هما الذي يستدعي استراتيجيات جديدة بعد سبع سنوات من الحرب في أفغانستان؟ وفي أية ظروف سياسية وإعلامية ولدت الاستراتيجية الجديدة؟

في المقالة موضع النظر سنقتصر فقط على بعض من الفوضى العارمة وحالة الفزع التي عبرت عنها التصريحات السياسية والعسكرية والإعلامية، والتي سبقت الإعلان عن الاستراتيجية بصيغتها النهائية. لكن في المقالات اللاحقة سنناقش مناقشة الاستراتيجية وتفكيك عناصرها ثم نتطرق إلى ردود الفعل الأمريكية والغربية على الاستراتيجية الجديدة، ولعلنا نتج هذه السلسلة برصد للوضع الميداني ما أمكننا ذلك.

(١) - قبل الإعلان عن الاستراتيجية

في بحر الأسبوع الثاني من شهر فبراير ٢٠٠٩ قال الرئيس الأمريكي: «لا

هذا التساؤل نطرحه بعد الرصد والتحقق والتحليل لمئات التصريحات والآراء والتحليلات والمقترحات والتعليقات منذ أن أصبح المرشح الرئاسي الأمريكي باريك أوباما، في حملته الانتخابية، عن نيته تغيير قواعد اللعبة، عبر نقل عشرات الآلاف من القوات الأمريكية في العراق والجزء بها في أفغانستان. ولكم كان مذهلا أن نكتشف حجم الخوف والقلق والتخبط والنقد والتناقض وحتى الصراخ والمويل واللوم والسخرية مما آل إليه الحال في أفغانستان، ومما أسمى بالاستراتيجية الأمريكية الجديدة.

في أعقاب الهجوم على هلمند غدت أفغانستان قضية رأي عام أمريكي وأوروبي وبريطاني على وجه الخصوص، وبدأت الخفايا تنكشف وأصبحت النقاشات عن الفضل في متناول العامة، وحتى الاستراتيجية وتفاصيلها باتت موضع تراسق إعلامي وسياسي على مستوى الدول والدبلوماسيين والخبراء والمحليلين والعسكريين. الجميع يقر بعظمة الكارثة، ولكن مدعو لأن يدلي بدلوه أملا في الخروج من المأزق، تكن الكثير يمتحن أو يكابر وتأخذ العزة بالذم غير أنه بآية نتائج وكأنه يسابق الزمن فيما يفعل. كل هذا يجري والفضلة، ماضية والمقبرة تنهيا لأحتضان الضحايا.

الاستراتيجية الأمريكية في أفغانستان

قبل أن يأتي رجل ما بحجم الرئيس الأمريكي أوباما، وأمر: «بمراجعة تشترك فيها عدة وكالات للسياسة الأمريكية بشأن أفغانستان وباكستان قبل انعقاد قمة حلف شمال الأطلسي في بولندا خلال شهر أبريل ٢٠٠٩، لم يكن أحد يتحدث عن الحاجة إلى استراتيجية جديدة في أفغانستان. كما كنا نسمعه عبارات وتصريحات قلقة من خطورة الوضع وضروته ومعالجته. ولم يكن المحللين ولا الصحفيين ولا المسؤولين ولا العسكريين ليتفوهوا بأمر من هذا القبيل. لكن بعد توجهات أوباما الجديدة صار الحديث عن الاستراتيجية مبررا ما يتسع فيه الكلام لمن هبّ ودب. بل إن كل التصريحات الأمريكية والغربية أجمعت على الحاجة إلى استراتيجية جديدة تعالج الوضع المزري في أفغانستان. لكن الأطروحات المقدمة تتباين ما بين الإجماع وصولا إلى الافتراق على ما يجب القيام به. والأعجب أنها تتناقض وتدمسو إلى استراتيجيات جديدة حتى بعد الإعلان

الأمريكية بـ: «أن بلاده لا تحقق أي نصر في الحرب على أفغانستان».

- ومع أن جوزيف بايدن نائب الرئيس الأمريكي حاول أن يكون أكثر دقة وتوازلاً من رئيسه «الفرع» في كلمة القاها أمام سفراء الدول الـ ٣٦ في بروكسل (٢٠٠٩/٩/١١) حين قال: «نحن لم نحقق إلا نصراً في الحرب، ولكننا لم نخسرها أيضاً، إلا أن صحيفة بوسطن غلوب الأمريكية بدت محقة أكثر حين عبرت عن تيار قوي جداً في أمريكا يرى: «أن التحدي في أفغانستان هو أشبه ما يكون بالمستنقع الفيتنامي» حيث لا يبدو أن أي انتصارات تتحقق على قوات حرب العصابات هناك».

- في خضم المناقشات والاستشارات الأمريكية للقوى المعنية أدلى الأفغان والباكستانيون بدلوهم. ففي ٢٠٠٩/١/٣٠ أعلنت الحكومة الأفغانية عبر المتحدث باسم وزارة الدفاع الأفغانية الجنرال مجدم ظاهر عظيمي تقديمها لرسالة إلى حلف الناتو تتضمن أحد عشر بنداً حول فاعلية إستراتيجية الحرب على ما وصفته بالإرهاب في أفغانستان.

وأوضح عظيمي أن أهم هذه البنود (الشق الأول) يتعلق بوقف قتل المدنيين وتفشي البيوت والاعتقالات العسافية التي تقوم بها قوات التحالف. وقال إن: «كثيراً تحدث نواجهو مع قتل المدنيين وهذا يسببنا إلى سعة القوات الأجنبية وسيادة أفغانستان ويجعل الناس لا يتقنوا بهذه القوات». وأشار المتحدث العسكري إلى تصريحات سابقة للرئيس الأفغاني حامد كرزاي قال فيها: «إن الحكومة الأفغانية لم تعد تطبق قتل مزيد من المدنيين. ويحتم علينا أن ننسق مع قوات التحالف لوضع حد لهذه المشكلة». أما (الشق الثاني) من الرسالة فيتعلق بوجود القوات الأجنبية، وفي السياق يقول عظيمي: «يجب الوصول إلى توافق مع قوات التحالف حول تحديد الأماكن التي يجب أن توجد فيها هذه القوات، ومن وجهة نظرنا فإنه يجب أن تتمركز في المناطق الأكثر تضرراً وهي مناطق الحدود».

- وفيما بدا توافقاً أفغانياً باكستانياً في الخطاب والرؤى، قال وزير الخارجية الباكستاني شاه مسعود فرشي في ٢٠٠٩/٢/١٢: إن «الهجمات الصاروخية التي تشنها طائرات أمريكية من دون طيار تصفية أعضاء في القاعدة في الأراضي الباكستانية تأتي بنتائج عكسية، مشيراً إلى أن: «ال خسائر البشرية في صفوف



■ نائب الرئيس الأمريكي مخاطباً الحضور في اجتماع الناتو: «انتصار طالiban تهديد لكل الدول حول هذه المائدة»

ورأت صحيفة الفارديان البريطانية قواته إلى أفغانستان قبل أن يحصل على إجابات محددة من جنرالاته: «فلان صحيفة الصنداي تايمز كشفت في ٢٠٠٩/٢/٤: «أن أوياها يشعر بالقلق بسبب عدم وجود إستراتيجية محددة، وخلال اجتماعه مع وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان المشتركة الشهر الماضي في البيتافون سال أوياها قائده العسكريين بما هي نهاية اللعبة؟، لكنه لم يتلق رداً مقنعاً. هكذا بدأ الوضع مخيفاً إلى الدرجة التي يضطر فيها الرئيس الأمريكي إلى إرجاء إرسال القوات. فالحرب حتى وإن كانت: «تحرز بعض النجاحات الميدانية، حسب صحيفة واشنطن بوست (٢٠٠٩/٣/٣) لكنها: «تواجه هزائم على المستوى الإستراتيجي». ولعل هذا كان سبباً لاعتراض الرئيس لاحقاً (٢٠٠٩/٣/٨) في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز

والصين واندونيسيا التي كانت كلها هدفاً للجهاد الإسلامي في السابق». وذات «الفرع» عبر عنه نائب الرئيس الأمريكي جوزيف بايدن في بروكسل خلال اجتماعه مع سفراء ٣٦ دولة في الناتو (٢٠٠٩/٣/١١) من أن: «الوضع المتدهور في المنطقة يشكل تهديداً أمنياً ليس للولايات المتحدة فحسب وإنما لكل دولة حول هذه المائدة».

- وبصورة أكثر قرباً إلى واقع الصراعات الدولية قارن صانع اتفاقية دايوتون في حرب البوسنة وريشارد هولبروك بين «الفرع، الأفغاني والفرع، الفيتنامي» قائلاً بأن: «الفرع الأساسي هو أن الفيتكونغ أيام حرب فيتنام لم يكونوا يشكلون تهديداً للأراضي الأمريكية بخلاف القاعدة. وفي تصريحات له، وافقه عليها ديفيد بترس قائد القيادة المركزية الأمريكية، وأدلى بها في مؤتمر أمني في مينيون (٢٠٠٩/٢/٩)، وصف هولبروك حالته من «الفرع، الأفغاني» كخبر مخضرم في النزاعات الدولية: «أنه لم يشهد قط في عمله السياسي أي موقف أصعب من الموقف المتعلق بباكستان وأفغانستان».

وأشار إلى أنه: «لا وجود لمعادلة سحرية، لحل مشكلة أفغانستان. وأضاف: «لا وجود هنا لدائتون، ستكون أصعب كثيراً من العراق، ستكون معركة صعبة وطويلة».

- في ٢٠٠٩/١/٢٦ قال جوزيف بايدن نائب الرئيس خلال حوار تلفزيوني عما إذا كان على الأمريكيين أن ينتظروا عدداً أكبر من الضحايا بالنظر إلى إرسال المزيد من القوات: «أكره قول ذلك. لكن فعلاً اعتقد أنه سيكون هناك ارتفاع».



المدينين الناجمة عن هذه الهجمات تثير المشاعر المعادية للولايات المتحدة.

- بطبيعة الحال لا بد وأن يكون لروبرت غيتس وزير الدفاع الأمريكي كلمته فيما يجري من بحث عن استراتيجيات جديدة.

ففي ٢٧/١/٢٠٠٩ أدلى غيتس بشهادته أمام لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ قائلا: «ليس هناك شك بأن أكبر تحد عسكري في الوقت الحالي هو أفغانستان». وأوضح أنه: «بينما ستكون هناك معركة طويلة عسيرة فإن بمقدورنا الوصول إلى ما اعتبره من ضمن أهدافنا الاستراتيجية، وهو ألا يقدم الشعب الأفغاني ملادا أمنا للقاعدة، وأن يرفض حكم طالبان ويؤيد الحكومة الشرعية التي انتخبها».

- لكن قبل يوم واحد فقط من تسرب الملاحم الأولى للاستراتيجية الجديدة (٢٠٠٩/٣/١٩) هجر القائد الميداني السابق لقوات التحالف في أفغانستان الجنرال إيريك أولسون قبيلة طالت شظاياها الرئيس الأمريكي والأستراتيجية المنتظرة ووزير الدفاع. فقد دعا الرئيس الأمريكي إلى: «إعادة التفكير بشأن الوضع المتدهور في أفغانستان.. إذ شكل في نجاح أي عملية عسكرية حتى وإن صاحبها إصلاحات سياسية ما لم يتم التعامل بشكل مباشر مع مناطق قبائل البشتون على الحدود الباكستانية». مشيرا إلى أن: «الولايات المتحدة غير قادرة على ضبط حدودها مع المكسيك، كيف بالحدود الأفغانية الباكستانية؟».

وسأل الجنرال الأمريكي في مقال نشرته صحيفة كريستيان ساينس مونيتور الأمريكية (٢٠٠٩/٣/١٨) عن: «المهمة التي تنتظر طبيعة القوات الإضافية المتمثلة في ١٧ ألف جندي سيتوجهون إلى أفغانستان، ووجه صعبة شديدة لوزير الدفاع حين أشار إلى أنه اعترف أن: «أولئك الجنود يجري إرسالهم دون استراتيجية واضحة»، مضيفا إن: «استراتيجية واشنطن تبدو أنها مبنية على الأمل أكثر منه على الواقع الملموس».

(٢) أهم نقاط الاستراتيجية الأمريكية الجديدة في أفغانستان مع ذلك أعلن الرئيس الأمريكي براك أوباما يوم ٢٧ مارس ٢٠٠٩ استراتيجيته الجديدة للحرب على حركة طالبان وتنظيم القاعدة في

■ بات واضحا بعد ٨ سنوات من الحرب في أفغانستان أن الحل العسكري غير مجدي مهما دفعت أمريكا والحلفاء من تعزيزات عسكرية وميزانيات مرتفعة

أفغانستان. أما الهدف الرئيس المعلن بحسب الرئيس الأمريكي فهو: «القضاء على تنظيم القاعدة في أفغانستان وباكستان وتفكيكه ومنعه من العودة إلى أي من البلدين في المستقبل». وفيما يلي ملخصاً لأهم النقاط الواردة فيها بحسب ما نشرته وسائل الإعلام:

- زيادة المخصصات الشهرية المهمة القوات الأمريكية في أفغانستان - التي تقدر في الوقت الحالي بملياري دولار بمقدار ما يقرب من ٦٠٪.
- زيادة عدد القوات الأفغانية وتدريبها، ومساعدة السلطات على إمسك زمام الأمن في البلاد تمهيدا لتسحب الجنود الأمريكيين منها، وقد قرر أوباما نشر ٤٠٠٠ جندي إضافي لتدريب قوات الأمن الأفغانية ابتداء من خريف ٢٠٠٩.
- تسريع العمل لبناء جيش أفغاني قوامه ١٣٤ ألف عنصر وشرطة من ٨٢ ألف عنصر، لكي تتمكن من تحقيق أهدافنا بحلول العام ٢٠١١.

- وقد أعلن أوباما أنه للمرة الأولى ستعمل كل وحدة أمريكية في أفغانستان بالتعاون مع وحدة أخرى أفغانية، وأشار إلى أن الولايات المتحدة ستستعين بمدرسين من حلف شمال الأطلسي (الناتو) للتأكد من أن لكل وحدة عسكرية أفغانية شريكا من قوات التحالف.

- تحت الأمم المتحدة على لعب دور أكبر في أفغانستان وباكستان، وعلى دعم الأهداف الأمريكية هناك.

- إنشاء منتدى إقليمي للتعاون الاقتصادي والأمني يضم جيران أفغانستان وباكستان، بما فيهم إيران، من أجل أن يساعد على مواجهة طالبان والقاعدة.

- مواجهة الحملات الدعائية للقاعدة وطالبان باستراتيجية إعلامية وتواصلية جديدة تسعى لتحسين صورة الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها في أفغانستان.

- إرسال مهندسين وخبراء زراعيين ومبنيين إلى أفغانستان لمساعدة نظرائهم الأفغان في مجالات التنمية المحلية. وتعتزم الولايات المتحدة أيضا أن تطلب من حلفائها ومن الأمم المتحدة إرسال خبراء لنقص الغرض.

- تشجيع الحكومة الأفغانية في جهودها الرامية إلى الحوار مع من تعهد غير متشددين من أعضاء حركة طالبان، وإقناعهم بالقاء سلاحيهم، والانخراط في العملية السياسية بالبلاد، والعمل مع القادة المحليين والحكومة الأفغانية والشركاء الدوليين، لإقامة مصالحة في كل إقليم بأفغانستان.

فلسطين المحتلة

بيان من الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني حتى المرابطين في المسجد الأقصى يدفعون ثمن احتفالات اليهود بأعيادهم



اصدرت الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني بياناً حول الاعتداءات الأخيرة التي قام بها متطرفون يهود للاحتفال بالمسجد الأقصى، وفي العام الماضي وعشية ما يسمى، يوم الغفران، راقب العالم كله واهتزت مشاعره للاعتداءات التي قام بها فوغانيون يهود ضد سكان عرب من مدينة عكا، وإذا كانت الأنظار تتجه لتدون هستيريا فاشية جديدة في يوم غفرانهم!! وتضمن أين ستندلع؟؟ فإننا في أرض الترابيل وتحراس لأمل الأقصى لم نغافأ أبداً أن يكون المسجد الأقصى بؤرة الأحداث، وفي قلب مشهد «يوم الغفران»، فقد مضت سنة من يتفذن على الأساطير والخرافات أن يتكروا كل عام بقعة جديدة ليبتئوا فيها أحقادهم ويمارسوا ضغائنهم وهوياتهم المريبة.

مئات من قوات الشرطة أقدموا صبيحة يوم ٩/٢٧، بما يسمى بـ «يوم الغفران»، ومستخدمين أسلحتهم الحية، والتقنابل الصوتية والمسيلة للدموع بالاعتداء على جمهرة المصلين المحتشدين في المسجد الأقصى لمحاولة مئات المواطنين اليهود ممارسة طقوسهم التبعية داخل ساحات المسجد الأقصى في محاولة من هؤلاء الحاليين تحويل المسجد الأقصى إلى معبد يهودي، وفرض واقع جديد على غرار ما فعلت سابقاً في الحرم الإبراهيمي في مدينة خليل الرحمن حين أصدمت على جريمتها والعالم بتفجر، وإزاء الأحداث والاعتداءات شبه اليومية المتكررة على المسجد الأقصى والمدافعين عن حرمانه، فإننا في الحركة الإسلامية نؤكد على ما يلي:

أولاً: أن المسجد الأقصى بكل ذرة تراب فيه حرم مقدس وتشمل هذه القدسية باطنه، ومحاولة تحويل متر مربع منه لمعبد يهودي ستحول المنطقة برمتها إلى بركان من الغضب، وعليه نطالب الجهات المسؤولة بإيقاف ضيق عناصر المواطنين اليهود لتساحاته وباحاته من كافة ابوابه. ثانياً: لقد ثبت لنا بالأدلة القطعية المشهودة وغير العامين الأخيرين، أن

الاحتفالات اليهودية بأعيادهم ومناسباتهم أضحت أيام اعتداءات سافرة يدفع المواطنون الفلسطينيون ثمنها وثمن نشوة غيرهم، وعليه ندعو الجهات القضائية إيقاع أقصى العقوبة تشديد الطوق على المسجد الأقصى والعرب، وندعو الجهات الشرطية أن تقوم بدورها الأمني لحماية الأماكن الإسلامية المقدسة وحماية المحتشدين فيها والضرب بيد من حديد على يد كل مروج لنيران الحقد، ونطالبها بدل تشديد الطوق على المسجد الأقصى والقدس والمواطنين الفلسطينيين من الداخل والقدس والضفة وتشديد الحصار والطق على أوياس المتطرفين الذين يشكلون عبئاً ثقيلاً على دولتهم. إلا أن يكونوا هم الدولة. وإطلاق سراح المعتقلين العرب الذين تم إيقافهم على خلفية الأحداث التي تمت.

ثالثاً: أن القدس وفي بقعة من الأمانة إذ لم ينتهي منها إلا الفترات، فإن أي محاولة ولو جاءت من أعلى المستويات لتحويل أية بقعة في المسجد الأقصى لمعبد يهودي محكوم عليها بالفشل، وأية محاولة التنافية للهيمنة عليه لن تمر من الكرام، ونحن على يقين أن الأمانة كلها من المحيط إلى المحيط قد تعلمت من دروس التاريخ، ويخطئ بعض المهوسين والتمسوسين حين يظنون أننا أمة من غير عقل أو حمية أو نخوة، فالأقصى قلب

حياتها ولن يترك وحيداً، ونحن كفلاء ننصح الجهات المسؤولة أن تبحث عن أرض أخرى في غير ترابنا المقدس لبناء هيكلها المزعوم ونمنى على عقلائهم!! أن يفلتوا هذا المذ إلى الأبد.

رابعاً: إننا إذ ندن الهجمة الأخيرة على المسجد الأقصى المبارك، والتي تذكرنا بشهد عام ٢٠٠٠ الذي لم يتغير، فإننا ندعو كافة الأطياف والأطر والتجمعات والأفراد لإحياء ذكرى هبة الأقصى التي تصادف الخميس الماضي وفق ما جاء في بيان لجنة المتابعة، وندعو الجهات التي صوتت غضبها في ذكرى يوم الغفران!! على المرابطين داخل المسجد الأقصى المدعول عن سياساتها المنهجة والمبرجة، ونطالب العالم العربي والإسلامي أن يأخذ دوره الطائلي والتميز بالتراب المقدس، والغاشية المتكررة على المسجد الأقصى. ولا أقل في هذا الوقت من سحب السيادة الإسرائيلية على الحرم المقدس، واعتبار يوم الجمعة الماضي يوم انتصار للأقصى والقدس.

خامساً: نأمل من الله سبحانه وتعالى أن يشفي جرحى هذه المحمة، وأن يعيدهم إلى بيوتهم في أقرب وقت، وندعو جميع إخواننا مؤازرتهم في محتهم.

الشيخ خالد مهنا - رئيس الدائرة الإعلامية في الحركة الإسلامية-

تركيا

بعد جهد مضن استمر ١٢ عاماً
باحث مسلم يصدر
«أطلس القرآن الكريم»



المناسبة، ولكن المشكلات المادية وتكلفة السفر لكل هذه المناطق، وكذلك زوال الكثير من الأماكن المقدسة في هذه المناطق، كانت وراء طول المدة التي لزمتم لتكميل هذا الأثر، والتي وصلت إلى ١٢ عاماً.

والدكتور أحمد بدير من مواليد ١٩٦٤م في «أرضروم» بتركيا، ويعمل أستاذاً للفلسفة وتاريخ القرآن الكريم في جامعة «حان» بمدينة «شاني أوره».

يذكر أن فكرة تقديم أطلس للأماكن والبلدان التي وردت في القرآن الكريم سبق أن قدمها الباحث الفلسطيني في علوم التاريخ الدكتور شوقي أبو خليل، حيث كان أول من أنجز مشروعاً منشوراً ومكتملاً بهذا الاسم ولهذا الغرض، وهو يحتوي على إحصائيات بالأرقام وخرائط حول الأنبياء عليهم السلام والأقوام والأماكن التي جرى ذكرها في القرآن الكريم، مثل المكان الذي رست عليه سفينة نوح، وكيف الفتية المؤمنتين ومنازل مدين ومداين صالح وغيرها.

بعد ١٢ عاماً من التحقيق والبحث في السعودية والعراق وسوريا وعمان ومصر، خرج إلى النور أطلس إسلامي أطلق عليه «أطلس القرآن الكريم»، إثر جهود مضنية للباحث التركي في العلوم الإسلامية الدكتور أحمد بدير، الذي أنهى هذا الأثر القيم.

ويشتمل الأطلس على خرائط وصور ومعلومات عن الأماكن والبلاد والأمصار التي وردت على السنة الأنبياء والرسول في القرآن الكريم، والذين كانوا يعيشون في هذه المناطق، أو يقومون بالتبليغ فيها.

وعن الهدف من وراء تأليف هذا الأطلس قال الدكتور بدير: «في العام الهجري ١٩٩٧ دخلت مكتبة جامعة هونغ كونغ في رحلة دراسية، وشاهدت أشارة مذهشة عن النصرانية، وهو ما دفعني إلى نشر أثر عن الإسلام يمكن المحققين المسلمين من التوصل من خلاله إلى معلومات حول الأنبياء والرسول والمناطق المقدسة».

وأضاف: «أنهت البحوث النظرية في العام ٢٠٠٠م، لكنني كنت في حاجة إلى الصور والخرائط

العراق

الاحتلال يغلق أكبر
معتقلاته في بغداد

• • • • •



أغلقت القوات الأمريكية المحتلة في العراق سجن «بوكا»، وهو أكبر سجن تابع لها في العراق، بعد أن نقلت طائفة آخر المعتقلين فيه إلى سجن آخر في بغداد، وذلك تطبيقاً للاتفاقيات الأمنية الموقعة بين الحكومة العراقية والولايات المتحدة الأمريكية.

وسجن «بوكا» الذي يوجد في مدينة البصرة جنوب البلاد، كان يضم في وقت سابق نحو ١٤ ألف معتقل عراقي، أغلبهم احتجزوا دون محاكمة، ووضع بعضهم في حاويات شحن من الصلب ملحق بها حمام وجهاز لتكييف الهواء، وهو أحد ثلاثة سجون كانت تديرها القوات الأمريكية، إلى جانب سجن «كاتب كروير» القريب من مطار بغداد الدولي، وسجن «كاتب تاجي» الواقع شمالي العاصمة العراقية.

ويعد إغلاق معسكر بوكا يقضي نحو ٨٣٠٠ معتقل عراقي في معسكري كروير والتاجي، وتلزم الاتفاقية الأمنية التي تنص كذلك على انسحاب القوات الأمريكية من العراق بنهاية عام ٢٠١١ الجيش الأمريكي بإطلاق سراح المحتجزين الذين لا يواجهون أوامر اعتقال عراقية.

واحتجزت القوات الأمريكية ما يقرب من ١٠٠ ألف شخص في العراق منذ غزوها عام ٢٠٠٣.

أوروبا

مجلس أوروبا ينتقد «عنصرية» سويسرا ضد الأقليات محاكمة زوجين بريطانيين أهما مسلمة محبة وأساء للإسلام



أصدرت السلطات الأمنية أمراً بإحالة زوجين بريطانيين إلى المحاكمة بتهمة «إثارة الكراهية الدينية»، خلال تشاجرهما مع امرأة محبة كانت تتناول طعام الإفطار في فندق يمتلكانه، ووجهها لها أفضا مسيلة.

وبحسب ما نشرته صحيفة «تايمز» البريطانية نقلاً عن وكالة «أسوشيتد برس»، فإن بداية الواقعة تعود إلى شهر رمضان الماضي خلال تناول السيدة المسلمة طعام الإفطار في فندق (باوتني هاوس) بمدينة مرسيسايد الإنجليزية. وفور رؤية (صاحب الفندق) لها توجه إليها، ووصف النبي محمد -ﷺ- أمامها بأنه «أمير حرب»، فيما سخرت زوجته من الحجاب الذي ترتديه قائلة إنه شكل من أشكال «العبودية».

ورداً على ذلك سارعت السيدة المسلمة برفع شكوى إلى الشرطة ضد الزوجين اللذين صدر بحقهما لائحة اتهام بموجب قانون النظام العام الصادر في عام ١٩٨٦، الذي يحرم استخدام كلمات وألفاظ تفوح منها رائحة الكراهية الدينية، التي قد تؤدي إلى تهديد أمن المجتمع.

ويعد صدور لائحة الاتهام بحق الزوجين، فإنهما سيمتثلان للمحاكمة أمام محكمة الصلح بليفربول في ٨ ديسمبر القادم. ويصل عدد المسلمين في بريطانيا إلى حوالي ٢,٥ مليون مسلم طبقاً لأخر إحصاءات رسمية، من إجمالي عدد السكان الذي يزيد على ٦٠ مليون نسمة.

من جهة أخرى، كشف تقرير أوروبي جديد حول العنصرية في سويسرا، أن ثمة مشكلات ترتبط مباشرة بالتمييز العنصري، فيما يتعلق بفرص العمل والسكن والحصول على السلع والخدمات. موضحاً أن ضحايا هذه الممارسات هم غالباً مسلمون مهاجرون من دول البلقان وتركيا وأفريقيا.

وجاءت هذه النتائج بين صفحات تقرير أعدته لجنة مكافحة العنصرية وعدم التسامح التابعة لمجلس أوروبا. ويرصد

ومن جانبها، أبدت هيئات مكافحة العنصرية في سويسرا اتفاقاً مع ما ذهب إليه التقرير.

وقالت اللجنة الفيدرالية ضد العنصرية: إنها تشاطر التقرير انتقاده للحملات، التي تستهدف الأقليات الدينية والمهاجرين، علاوة على عدم توفير الحماية لهم من التمييز. وأشارت اللجنة إلى أنها سوف تنشر توصيات بتفليظ، العقوبات ضد مرتكبي جرائم التمييز بحلول أواخر هذا العام.

وقال مايكل تشيلي، مدير مؤسسة مكافحة العنصرية (غير الحكومية)، في معرض توصيفه للتقرير: إنه «منصف ومتزن، ويتضمن نقداً بناءً، ويظهر أن سويسرا لاتزال أمامها طريق طويل للقضاء على العنصرية».

واتفق كذلك مجلس اللاجئين السويسري مع نتائج التقرير ككل، موضحاً أنه يتعين على الحكومة توضيح موقفها وسياساتها في هذا الصدد أمام الرأي العام، ومن شأن ذلك الإسهام في إنهاء التمييز.

ويشار إلى أن سويسرا التي يمثل فيها الإسلام الديانة الثانية من الناحية العددية بعد المسيحية، تؤوي أكثر من ٣١٠ ألف مسلم.

مدى التقدم الذي أحرزته سويسرا في الوعود التي قطعتها على نفسها في ٢٠٠٤ بمكافحة العنصرية، بحسب شبكة «سويس إنفو» السويسرية.

وأما التقرير، أن ثمة «تنامياً خطيراً» للسياسات العنصرية، التي تستهدف التضييق على الأقليات، وعلى رأسهم المسلمون والأجانب والسود. وألقت مسؤولية مكافحة العنصرية بجزء كبير من المسؤولية في ذلك على حزب الشعب السويسري (اليميني)، موضحة أن الحزب تبني نهجا عنصرياً ومعادياً للأجانب في السنوات الأخيرة، مما أدى إلى «عموم العنصرية» في البلاد.

ووجد التقرير أن أبناء المهاجرين يواجهون تمييزاً ملحوظاً في مجال التعليم، كما كشف عن أن بعض وسائل الإعلام السويسرية عززت في الفترة الأخيرة من الصور النمطية العنصرية بصفة جعلت جماعات مثل «النازيين الجدد، واليمين المتطرف أكثر نشاطاً في البلاد».

ومجلس أوروبا هو منظمة دولية مكونة من ٤٧ دولة أوروبية تأسس في عام ١٩٤٩، ويعنى أساساً بقضايا حقوق الإنسان. ومن أهم إنجازاته: الميثاق الأوروبي لحقوق الإنسان في عام ١٩٥٠، والذي يمثل أساس المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان.

من هنا وهناك

■ أغلقت سلطات الاحتلال الصهيوني أبواب الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية أمام المسلمين؛ لتمكين المفتشين الصهاينة من أداء طقوسهم الدينية واحتفال بالأعياد اليهودية في كافة أروقتة. وقالت مصادر محلية في المدينة: إن قوات الاحتلال أصدرت قراراً يقضي بإغلاق الحرم إلى النافس والعشرين من الشهر الجاري أمام المصلين المسلمين؛ بحيث يتمتعون من دخوله ومن رفع الأذان فيه، بحجة السماح للمفتشين اليهود بأداء طقوسهم الدينية.

■ جدد المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين بالأردن الدكتور همام سعيد، المطالبة بالافراج عن الجندي الأردني «أحمد الدقاسمة»، الذي أمضى في السجن أكثر من ١٢ سنة على خلفية تصديده لجندوات صهيونيات سخرن من تعاليم الإسلام. وأعرب سعيد، خلال زيارته لعائلة الجندي الدقاسمة عن اعتزازه بما يمثله «البطل» من «عزة وكبرياء» لهذه الأمة، مشيراً إلى أن «لا مبررات» لبقائه رهن السجن في الوقت الذي يتولى «مجرمو الحرب» الصهاينة مقاليد قيادة الكيان ويجاهرون باجندة «عدائية تستهدف وجود وأمن واستقرار الأردن».

■ أعلنت الهيئة التنفيذية للمسلمين في بلجيكا، والتي تمثل المسلمين في البلاد عقد اجتماع الأسبوع الحالي لمناقشة ما يمكن اتخاذه من إجراءات قانونية ضد قرار حظر ارتداء الحجاب في جميع المدارس العامة بمنطقة فلاندرز البلجيكية التي تتحدث الهولندية.

رحيل آخر ورثة الخلافة العثمانية وفاة الأمير عثمان أرتوغرول حفيد السلطان عبد الحميد

نفي عائلته من تركيا عاش في النمسا ثم في الولايات المتحدة. وانتقل إلى نيويورك في عام ١٩٤٠، حيث عمل في قطاع النفط. ورغم أن قانوناً تركيا صدر في عام ١٩٧٣ يسمح للذكور من أفراد العائلة الإمبراطورية بالحصول على الجنسية التركية، إلا أنه اختار أن يبقى من دون جنسية عدة سنوات. وفي عام ٢٠٠٤ أصبح مواطناً تركياياً. وتم مودة عثمان أرتوغرول التراب السبت قبل الماضي في إسطنبول، عاصمة الإمبراطورية العثمانية في ضريح عثماني يرقد فيه العديد من خلفاء وسلطان آل عثمان.

توفي الأمير عثمان أرتوغرول، كبير السلالة العثمانية وآخر ورثة الإمبراطورية العثمانية يوم الجمعة قبل الماضية عن عمر ناهز ٩٧ عاماً بعد معاناته من مرض طويل. وأرتوغرول كان أكبر أحماء السلطانين العثمانيين الذين خرجوا من تركيا عام ١٩٢٤. وبعد ذلك بعام أعلنت الجمهورية التركية العلمانية على ما تبقى من أراضي الإمبراطورية العثمانية. ولو قدر له أن يتولى السلطة في الإمبراطورية التي استمرت أكثر من ٦٠٠ عام، لأصبح يعرف باسم أرتوغرول الأول أو عثمان الخامس. وهو ولد أرتوغرول في إسطنبول عام ١٩١٢، وهو حفيد السلطان عبد الحميد الثاني، وبعد



عمدة أمريكي يتندد... وكبير، تبديده مصحفاً

هيئة البريد الأمريكية تصدر طابعا عن عيد الفطر والأضحى بعبارة «عيد مبارك»



Putting Faith
Into Action

CAIR

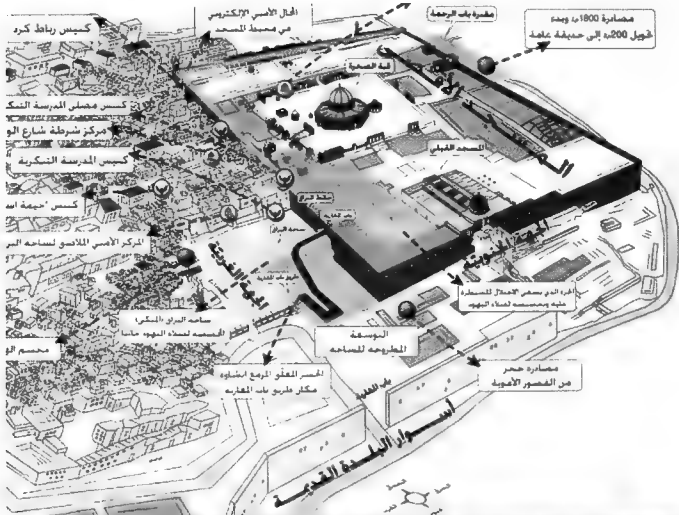
Council on American-Islamic Relations

شن عمدة مدينة أمريكية هجوماً حاداً على الإسلام والمسلمين بسبب قرار هيئة البريد الأمريكية إعادة إصدار طابع بريد عن الأعياد الإسلامية، داعياً إلى مقاطعة الإصدار البريدي.

ويعد «جوني بايرس» عمدة مدينة كلاركسفيل بولاية تينيسي الأمريكية مؤرخاً برسالة عبر البريد الإلكتروني إلى عدد من المسؤولين الأمريكيين، يدعو فيها من أسماهم الأمريكيين الوطنيين، إلى الاحتجاج على إعادة إصدار الطابع ومقاطعة شرائه.

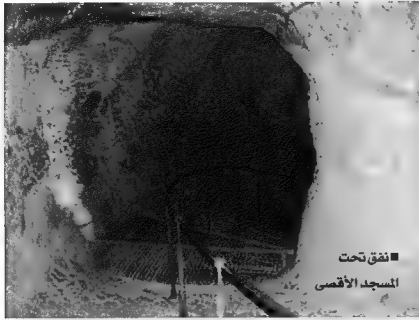
وكانت قد أعلنت هيئة البريد الأمريكية مؤرخاً عن إعادة إصدار طابع بريد عن عيد الفطر والأضحى يحمل عبارة «عيد مبارك» باللغة العربية، كان قد تم إصدارهما في عام ٢٠٠١. وحمل بايرس في الرسالة المسلمين المسؤولية عن سلسلة من الهجمات التي تعرضت لها أهداف أمريكية مثل طائرة نام أيركان، التي سقطت على اسكتلندا، إضافة إلى عدد من الهجمات الأخرى، مثل تفجير مركز التجارة العالمي في ١٩٩٢، وهجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ وغيرها.

رصدت ٢٥ حضيرة ٤٣ اقتحاماً وحذرت من خطورة التدويل
مؤسسة القدس الدولية تدق ناقوس الخطر: الاحتلال اتخذ قراراً



خلص تقرير أصدرته مؤسسة القدس الدولية حول الاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى، وذلك في الذكرى السنوية لإحراقه على يد المتطرف الصهيوني، مايكل روهان، في ٢١-٨-١٩٩٩ إلى أن الاحتلال اتخذ قراراً بتقسيم أولى القبلتين، محذراً من الأفكار الرامية إلى تدويله.

ويرصد التقرير الذي تلقى «المركز الفلسطيني للإعلام» نسخة منه الاعتمادات على المسجد الأقصى خلال الفترة من ٢٠٠٨-٨-٢١ إلى ٢٠٠٩-٨-٢١، وهو التقرير الثالث للمؤسسة تحت عنوان «عين على الأقصى»، مستقربا ومطللا ومستشرفا أحوال الأقصى من خلال هذا الرصد، بهدف رسم صورة متكاملة لمختلف التهديدات الجدية بالمسجد.



والمسيحية، واليهودية)، وهذا ما يعني -حسب التقرير- إضفاء شرعية دولية على الرؤية الصهيونية للقدس.

الهيكل.. تحريض ديني

أما على الصعيد الديني فينطلق من مقدمة تاريخية ليوضح أن التطور اللافت في الموقف الديني تمثل

في تغير الموقف الديني اليهودي التقليدي الذي تبنته الغالبية العظمى من الحاخامات اليهود منذ عام 1967م، والقاضي بتحريم دخول اليهود المسجد الأقصى الذي يسميه

اليهود «جبل الهيكل»، لتبرز «هتاوى، لحاخامات بارزين في كيان الاحتلال تجيز لليهود دخول الأقصى بدعوى أنه «جبل الهيكل، لأداء الطقوس الدينية. غطاء قانوني

على الصعيد القانوني يتحدث التقرير عن الغطاء الذي أمنت

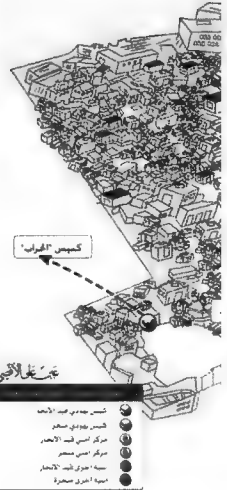
فعلى الصعيد السياسي يرى التقرير، أن وصول نتنياهو إلى رئاسة الحكومة الصهيونية «يعني عودة التبنّي السياسي الرسمي والمعلن لفكرة السماح لليهود بالصلاة في المسجد الأقصى»، كما يعني منح مشروع «خلق العاصمة اليهودية المقدسة، زخماً قوياً؛ لكون نتنياهو من أشد المؤيدين لهذا المشروع.

تغير الموقف للحاخامات اليهود فبعد أن كانوا يحرمون دخول اليهود المسجد الأقصى، أصبحوا الآن يجيزون الدخول والصلاة فيه، وهذا تحول خطير جداً

اليهود في الصلاة في جبل الهيكل، وإنجاز بناء «المدينة اليهودية المقدسة»، ويأتي هذا المشروع بموازاة طرح فكرة تدويل القدس ومقسّاتها من قبل الإدارة الأمريكية الجديدة، بحيث تصبح مقدسات المدينة مفتوحة أمام الأديان الثلاثة (الإسلام،

ويضيف التقرير: إن وصول نتنياهو إلى رئاسة الحكومة الصهيونية «يعني عودة التبنّي السياسي الرسمي والمعلن لفكرة السماح لليهود بالصلاة في المسجد الأقصى»، كما يعني منح مشروع «خلق العاصمة اليهودية المقدسة، زخماً قوياً؛ لكون نتنياهو من أشد المؤيدين لهذا المشروع.

يتقسم الأقصى



تطور فكرة الوجود اليهودي في المسجد الأقصى

ويرصد التقرير تبدل موقف الاحتلال السياسي والديني والقانوني تجاه الأقصى بشكل يبرز تطور الذهنية الصهيونية باتجاه تشكيل إجماع داخل المجتمع الصهيوني بمختلف مكوناته لتحويل الوجود اليهودي في المسجد الأقصى إلى حقيقة على الأرض.



شرق المسجد ضمن مشروع «أورشليم أولا» الذي يتضمن تحويل المقبرة إلى حديقة توراتية يُطلق عليها اسم «منحدر الأسباط»، وأخيراً مخطط الاحتلال لتعزيز السيطرة الأمنية على المسجد الأقصى، وتأتي في هذا السياق مصادقة اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في القدس في ٧-٣-٢٠٠٩ على إقامة مركز لشرطة الاحتلال قرب مدخل أنفاق الحائط الغربي شمال ساحة البراق تبلغ مساحته ١٤٠ كيلومتراً مربعاً.

ويرصد التقرير محاولات الاحتلال تحقيق وجود بشري له داخل الأقصى والتدخل المباشر في إدارته بشكل كبير خلال المدة التي يغطيها التقرير.

وتحت هذا العنوان يتحدث التقرير عن اقتحام المسجد، حيث يرصد تصاعد عمليات الاقتحام لتأخذ في

تحركات اليهود حول المسجد الأقصى المبارك يأتي ضمن مخطط على المستوى القانوني والسياسي ولتسريع في تنفيذ المخطط الخبيث بأسرع وقت

غالبيتها شكل الاقتحامات الجماعية. ولفت الانتباه إلى تطور بارز تمثل في اقتحام أرفع شخصية صهيونية المسجد منذ احتلاله إلى اليوم، وهي وزير الأمن الداخلي في حكومة الاحتلال «إسحق أبرونوفيتش» في ٦-٢٠٠٩.

وتحت عنوان «تحقيق وجود اليهود داخل الأقصى والتدخل في إدارته» يتحدث التقرير عن تحجيم الاحتلال دائرة الأوقاف في القدس التابعة لوزارة الأوقاف في الأردن والمخوذة بالإشراف على المسجد الأقصى؛ وذلك من خلال

الحكمة العليا الصهيونية للمتطرفين اليهود لاقتحام المسجد الأقصى وأداء الطقوس اليهودية فيه بعدما كسرت القيد المفروض عليهم منذ عام ١٩٦٧. ويرسم التقرير بين المواقف السياسية والدينية والقانونية ليستخلص بعد ذلك أن المسألة لا تعدو كونها توزيع أدوار بين الأطراف المختلفة في الاحتلال، للوصول إلى هدفين مشتركين هما: تقسيم المسجد الأقصى بين المسلمين واليهود في أقرب وقت ممكن. وتثبيت «أحقية اليهود في الصلاة في المسجد الأقصى».

الحفريات والبناء أسفل الأقصى وفي محيطه

يتحدث التقرير عن تسارع خطوات الاحتلال، بهدف بناء «المدينة اليهودية المقدسة» في المسجد الأقصى ومحيطه، ويستعرض مخطط «أورشليم أولاً» الصهيوني الراسي إلى تحقيق هذا الهدف.

وفي هذا السياق يتحدث التقرير عن بلوغ الحفريات أسفل الأقصى وفي محيطه ٢٥ حفرة، (١٣ مكتملة، ١٢ نشطة) تتوزع في الجهات المختلفة للمسجد (١١ حفرة في الجهة الجنوبية، ١٣ حفرة في الجهة الغربية، وحفرة واحدة في الجهة الشمالية).

أما فيما يتعلق بالبناء ومصادرة الأراضي في محيط الأقصى، فيرى أن الهدف منهما هو إضفاء الطابع اليهودي على المسجد، وتعزيز الوجود اليهودي فيه وفي محيطه، من خلال مخططات بدأ بها للسيطرة على أجزاء من المسجد ومحيطه، وأهمها مخطط السيطرة على الجزء الجنوبي الغربي من المسجد؛ بدءاً بهدم طريق باب المغاربة، ومخطط السيطرة على محيط باب السلسلة غرب الأقصى؛ حيث افتتحت جمعية «عطيرت كوهنيم» الأغتصابية رسمياً في ١٢-٢٠٠٨ كنيس «خيمة إسحاق» ومخطط السيطرة على مقبرة الرحمة

منعها من ترميم المسجد، وتقيد حركة موظفيها؛ ما يجعل الحاجة ماسة جداً إلى تحريك فوري وحازم لرفض التدخلات الصهيونية من جهة المملكة الأردنية الهاشمية ودائرة الأوقاف؛ إذ لا مفر من الدخول في مواجهة سياسية مع الاحتلال لحماية الحصرية الإسلامية للمسجد، وحصرية إشراف الأوقاف الأردنية عليه.

إضافة إلى ذلك يرصد التقرير تحكم الاحتلال في دخول المصلين المسجد وتقيد حركتهم؛ حيث يستمر في منع أهل غزة والضفة من الوصول إليه ويضع قيوداً على المصلين من القدس والأراضي المحتلة عام ١٩٤٨؛ أهمها منع الدخول في أحيان كثيرة لمن تقل أعمارهم عن ٥٥ عاماً في تطور لافت لزيادة السقف العمري للسماح لهم بدخول المسجد.

توصيات

ويخلص التقرير إلى وضع توصيات بين يدي كل المهتمين بالمسجد ومصيره ومستقبله، ويبدأها بتوصيات إلى الجماهير العربية والإسلامية بضرورة التحرك الشعبي الواسع؛ رداً على أي اعتداء مقبل على المسجد لتعديل اتجاه مؤثر الريح والخسارة لدى الاحتلال. والذي يبني عليه موقفه



وتحركاته تجاه المسجد، ورفع الوعي بكل ما يحمل للمسجد الأقصى، والانطلاق من رذات الفعل الانفعالية المهمة في وقتها إلى أفعال مدروسة ومنظمة وطويلة الأمد بعيداً عن الاستخدام السياسي الضيق.

وفي التوصيات إلى الجماهير الفلسطينية أثنى التقرير على دور الفلسطينيين في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ وأهل القدس، ودعا إلى مضاعفة الجهود عبر المشاريع التي تضمن حماية الأقصى.

كما دعا الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى ألا يشغلهم شغل عن الأقصى المهدد.

وخص التقرير قوى المقاومة وفصائلها بتوصية تدعوها إلى ممارسة دورها الحيوي في حماية المسجد عبر مؤشر الربح والخسارة، وإلى توحيد جهودها، ووضع إستراتيجية مدروسة لمواجهة الخطوات الممنهجة التي ينفذها الاحتلال لتهميد المسجد.

ودعا التقرير في توصيته إلى السلطة الفلسطينية إلى مراجعة متأنية لمشروع تدويل القدس، لا سيما بعد رصد تصريجات لمسؤولين في السلطة يبدون فيها قبولهم المشروع، ودعا بأقوى العبارات إلى عدم التنازل عن وقف الاعتداءات على الأقصى

كشرط أساسي يسبق أي مفاوضات، كما دعا التقرير السلطة إلى إيجاد بدائل عملية للعمل في القدس، بعدما تكبد أيديها في القدس بحكم الاتفاقيات التي وقعتها مع الاحتلال.

وفي توصيته إلى الحكومة الأردنية طالب التقرير الحكومة الأردنية - بحكم أنها الوصية على المقدسات الإسلامية في القدس- بالحفاظ على موقفها الرافض أي تدخل في أعمال دائرة الأوقاف في القدس وتفعيله، وإلى احتضان الجهود الشعبية بدل التعامل معها بروح تنافسية.

ودعا التقرير الحكومات العربية والإسلامية إلى التعامل مع المسجد الأقصى كقضية جوهرية للأمة لا كقضية داخلية تخص الفلسطينيين أو الأردنيين وحدهم؛ ما يعني ضرورة البدء بخطوات عملية لحماية الأقصى؛

التقرير يدعو الشعوب والجماهير الإسلامية لأن تكون على درجة الواعي وكذلك الحكومات العربية للدفاع عن المسجد الأقصى كأحد أولوياتها

أهمها في المرحلة الحالية إبداء الرفض الواضح والقاطع لمشروع تدويل القدس ومقدساتها.

وفي توصياته إلى الهيئات الدولية دعا التقرير «جامعة الدول العربية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، إلى عمل مشترك يواجه انتقائية» مجلس الأمن، والأمم المتحدة، ويعد مشروعاً جاداً لنصرة القدس.

وفي التوصيات إلى الجهات العاملة لأجل القدس يدعو التقرير إلى تنسيق الجهود واعتبار حماية الأقصى على رأس الأولويات في الأعوام القادمة.

وتوجّه التقرير في توصياته إلى المرجعيات الدينية بطلب تبيان الموقف الشرعي بشكل علني وواضح من مسألة فتح المسجد أمام الأديان الأخرى ونزع الحصرية الإسلامية عنه.

واعتبر التقرير أن قضية الأقصى هي قضية متعلقة بحرية العبادة، وحق كفلته المواثيق الدولية، ما يعني ضرورة أن تتحرك الهيئات والمنظمات الحقوقية لردع الاحتلال عن سياساته في منع المصلين من الوصول إلى مكان عبادتهم ولعبت بمكان مصنف على أنه ثراث إنساني عالمي.

ويختم التقرير بتوصيات إلى الإعلاميين ووسائل الإعلام بضرورة إيلاء المسجد الأقصى والقدس موقفاً اهتماماً فريداً يتعدى التعامل مع أخبار القدس كأخبار عادية، وتسليط الضوء بشكل مستمر على شؤون المسجد الأقصى والقدس وشجونهما في مختلف البرامج.

يذكر أن تقرير «عين على الأقصى» هو حلقة ضمن سلسلة إصدارات تصدرها مؤسسة القدس الدولية تحت عنوان «عين على القدس» لتوثيق ما يجري وتحليله من اعتداءات وتهويد في القدس المحتلة، ومحاولة استشراف مستقبل هذه المدينة للوصول إلى إجراءات عملية لإنقاذها من حملة تهويدها وتشويه وجهها العربي والإسلامي.

وكانت المؤسسة قد أصدرت تقريرها الأول «عين على الأقصى» عام ٢٠٠٦ لتغطية الاعتداءات على الأقصى من ٢٠٠٥-٢١ إلى ٢٠٠٦، وتقاريرها الثاني عام ٢٠٠٨ لتغطية الاعتداءات على الأقصى من ٢٠٠٧-٢١ إلى ٢٠٠٨.

ويأتي تقرير هذا العام في سياق حملة أطلقتها مؤسسة القدس الدولية لنصرة الأقصى في الذكرى الأربعين لإحراقه تحت شعار «٤٠ عاماً وإناره تشعل». فلنحرق أقصانا، وتمتد من ١٥-٢٠٠٩ إلى ٢٠٠٩-٤-٥.

قراءة في كتاب:

الشيوعية
منشأ
ومسلكا



سبين سبدي
الأول كتاب
(الشيوعية...
منشأ ومسلك)
للكتاب فضيلة
الشيخ / دندل
صالح جبر
حفظه الله.
ولدت هنا بصدد
كتابة سيرة هذا
القلم من كتاب
منطقة دير الزور
في سوريا، ولكنه
مجزرة تعريف
بأعلام الغرات في
غربتهم، وبين
بعض ماتوصلت
إليه من مؤلفاتهم.
وهذا الكتاب هو
أحد مؤلفات كاتبنا
/ دندل جبر والتي
زادت على عشرة
مؤلفات ومنها،
حكم التغيير

تأليف: فضيلة الشيخ / دندل صالح جبر

يقع الكتاب في مئتين وأربعين صفحة في طبعته الثالثة عام ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥ م) وربما طبع مرة رابعة وخامسة! ونقرأ فيه خمسة وعشرين عنواناً تحدد وتؤكد على أن المذهب الشيوعي الإلحادي لا يمتد إلى أبناء جلدتنا العرب خاصة والمسلمين عامة بأبوية صلبة، فهو مذهب ينأى عن الفطرة؛ ويخالف العقل السليم، ويعد سقوط الشيوعية ودولتها الباغية، صمحا أكثر أبناء المسلمين الذين ركبوا تيارها الإلحادي الإباحي، وأنشأوا إلى زعيمهم ورشدهم وأصلاتهم، ونسأل الله عز وجل لبقية القوم منهم الخروج من دائرة التيار والخمران، فالشيوعية مذهب صهيوني أجوف، ومن جاؤوا به كلهم من اليهود الصهاينة الماسونيين، ينقل لنا فضيلة الشيخ المؤلف / دندل جبر هذه الحقائق من كتاب: (الشيوعية والصهيونية ترومان) لمؤلفه الأستاذ / إبراهيم الحلو، (وتاريخ الثورة الشيوعية يؤكد أن زعماء الحزب الشيوعي، الذين أشرفوا على الثورة وأعلنوها وقادوها، ثم حكموا روسيا كانوا خمسة: لينين، زينوفيف،

الزني... جرمته وأثاره،
الشيوعية... منشأ ومسلك،
المرأة والولايات العامة في السياسة الشرعية،
الأقليات غير المسلمة في المجتمع الإسلامي والاحتجاجات (في أكثر من ٦٠٠ صفحة)،
كتاب: دار الحرب،
دار الإسلام،
دار العهد،
دار السلم،
التعددية السياسية وتداول السلطة،
الشورى... وأهل الحل والعقد،
سلسلة عقائد الشيعة الروافض (في خمسة أجزاء)،
وغيرها من كتب لم أطلع عليها، وللاحظ بأنها كتب لا يخصص مثقلاتها إلا أهل البصرة من أهل العلم، فهي تختلف عما اعتاد في الأسواق من الفناء الرخيص، وصديق القائل،
ماكل من لف العمامة سيذا ماكل من حمل الكتاب بكتاب،
وحين يقول الشيخ / دندل جبر في مقدمة كتابه الذي نحن بصدد القراءة فيه الشيوعية منشأ ومسلك، (وقد استمتعت في كتابي هذا بكثير من الوثائق والشهادات والتسريحات من كتب الصهيونيين والشيوعيين أنفسهم، وبآراء وتصريحات آخرين من غيرهم، ممن تلتقي معهم في بعضها، وتختلف معهم في بعض وجهات نظرهم. وهذا اللقاء والتوافق يتسع ويخيق بحسب مواقفهم من الإسلام في عقيدته وفكره وتشريعه، وعلى قدر قربهم أو بعدهم من ذلك). لدليل على سعة الاطلاع، وعلى مقدار الفائدة التي يجنيها القارئ وهو يتصفح أمثال هذه الأسفار.

وكامينيف، وترويتسكي، وبياكوف، سفردلوف) وكل هؤلاء يهود ماعدا لئيين الذي كان متزوجاً من يهودية. بل إن وايزمن وهو أول رئيس لدولة الكيان الصهيوني يؤكد في مذكراته، ويكشف عن حقيقة كان كثير من الناس يجهلون، وهي أن لئيين هو أحد الزعماء الخمسة الذين ذكروا، وهو يهودي النسب صهيوني الفكر والمنطلق. ويقول رئيس الدولة المسخ وايزمن عن لئيين أيضاً: (وهو بحق الزعيم الفعال في قيادة الحركة الصهيونية بصورة عامة) مقترنة بتعاليم الكاهن الأكبر للشبيعية كارل ماركس، ويؤكد وايزمن أن لئيين ليس بنصف يهودي كون زوجته يهودية، ولكنه يهودي، ويمثل اليهود الروس في مؤتمرات حكماء صهيون في سويسرا. والحركة الشيوعية العالمية تقضيها الأموال اليهودية، ولقد انفتحت الرأسمالية اليهودية في الدول المجاورة على الثورة الشيوعية بدون حساب. ويقول صاحب كتاب (الشيوعية والصهيونية ثواريان): (أعلن المليونير اليهودي الصهيوني يعقوب شيف سنة ١٩١٧ م على رؤوس الأشهاد أن الثورة الشيوعية في روسيا نجحت بفضل مساعداته المالية، وفي سنة ١٩٢٩ م نشر اعتراف أدلى به جون شيف، وهو حفيد اليهودي الصهيوني يعقوب شيف جاء فيه: أن مآقده الخبراء من أن مادفعه جده لتفذية الثورة الشيوعية بلغ عشرين مليون دولار غير صحيح، والصحيح أن جده دفع أضعاف أضعاف هذا المبلغ). ويهذه الأموال وضراء ضماير المتبعين في الكثير من الدول، وخصوصاً الدول التي كانت تابعة لروسيا كانت تقوم الثورات، وتسيل الدماء، وتقلب الأوضاع لصالح الشيوعية الصهيونية العالمية. وإما في عهد ستالين الذي كان يهوديا أيضاً حسب العديد من الروايات، وإن لم يكن كذلك فقد كانت دفة الحكم في عهده يسيطرها اليهود الصهاينة، وهذا ما أكد (إمان راجاز) في معرض كتابه عن ستالين من أن جدة ستالين لأمه كانت يهودية، وأن أربعة من أصحاب المراكز الرئيسية في مجلس السوفييت الأعلى كانوا من اليهود الصهاينة وهم: رئيس الجلسات شفرنك، وجوركن السكرتير، وناتيا الرئيس هما؛ كرنشستالين وفازو، وهذه الحقائق موجودة أيضاً في كتاب (حقيقة الشيوعية) لعدد من المؤلفين. واليهود اليوم في أمريكا لهم صولة

وجولة، وهم أصحاب الرساميل الكبرى، ومالكو كبريات الشركات العالمية، والمؤسسات الاقتصادية، وبأيديهم اقتصاد أمريكا، وهناك الكثير والكثير من القضايا التي تؤكد استخدام المال والنساء في أمريكا وغيرها لشراء ضماير أهل السلطة، ليخدموا القضية اليهودية الصهيونية، مثل قضية الجاسوسة اليهودية (جوديث كويلن) والعميل (جيرهارت أيلر)، ناهيك عن كتاب هوليوود وعلاقاتهم مع الحركة الصهيونية وخدمتها في مجال الفن الهابط، إضافة إلى سرقة أسرار القنبلة الذرية من أمريكا لتبديعها إلى روسيا. واليهود وهم قتلوا الأنبياء كانوا ولا زالوا وسيقتلون أهلاً للخيانة والفجور والتجسس والوعد



المشؤمة، كوعد بلصور اليهودي الصهيوني، لإنشاء الكيان الإجماعي الصهيوني على أرض فلسطين، وقد شاركت جميع الدول العظمى لحماية هذا الكيان بعد إنشائه والاعتراف به!! ففي يوم ١١/٦/١٩٤٨م أرسل ابن غوريون رسالة إلى ستالين أكد فيها أن الشعب الإسرائيلي سوف لن ينسى المساعدة والتأييد اللذين قدمهما الاتحاد السوفياتي لإسرائيل (من كتاب ثورة ١٤ يوليو وحقيقة الشيوعيين في العراق للكاتبة خلدون ساطع الحصري). أما موقف الشيوعية اليهودية الصهيونية (وهذا الثلاثي متلازم ومتضامن ولا يمكن إخراج واحد منه خارج اللعبة الأممية)، فهو موقف دائم لصالح الكيان المسخ، ومعاد تماماً لقضية الحق في فلسطين، ولا يفرضنا بعض المواقف الكاذبة من أركان هذا الثلاثي، ولا

الكلمات المترهلة من أفواههم لامتصاص نفمة العرب والمسلمين، بل ولتزيق العرب وتزريقهم، واقتسام المال العربي من خلال شراء أسلحة لاتصلح حتى للذئب الذي يتغنى به بعض زعماء العرب. والعدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٦٩ يؤكد تضافر جهود الدول الغربية مع روسيا لحماية الكيان الصهيوني المسخ، ومواقف الاتحاد السوفياتي السابق، وبقاياه الآن لم تتغير، بل إنها تؤكد واستمرار على عدم المساس بكيان الصهاينة في فلسطين، وأنها تدعم أي موقف وعمل يؤكد على عدم زوال المسخ إسرائيل، بل وتعمل على إنهاء حالة الغضب الشعبي العربي والإسلامي بكل صوره ومختلفاته. والشيوعية عقيدة فلسفية لها مبادئها وتطلعاتها، ولا تقم وزناً للقضية المحلية لأي وطن أو أمة، وربما كان الالتزام الوطني سبباً في إخراج بعض الشيوعيين من تنظيماتهم المحلية، وتؤكد هذا برنامج التنظيمات الشيوعية في كل الأقطار، ولقد أكد هذا المنحى الأممي مشروع برنامج الحزب الشيوعي السوري، والذي اطلع عليه رفاقهم السوفييات عام ١٩٦٩م ووافقوا عليه، عندما تفجر الخلاف بين زعماء الحزب الشيوعي السوري، وفيه يظهر التوجه الأممي: (والحزب الشيوعي السوري حريص على أن يبرز في سياسته باستمرار وجهه الأممي البرولييتاري، وذلك بتضامنه الكامل مع جماع شعب العمال والمستثمرين، وجميع شعوب العالم المضطهدة في نضالها من أجل التحرر والديمقراطية والاشتراكية). (من كتاب قضايا الخلاف في الحزب الشيوعي السوري). وهذا وغيره من التزامات تؤكد تبعية وعاملة الأحزاب الشيوعية لدولة الأم روسيا، وبالتالي الانقياد التام للشيوعية العالمية بكل مؤسساتها، وهذا أمر طبعي يقر به كل الشيوعيين عندما تتحدث معهم في هذا المجال. حتى أن أصحاب المبادئ الاشتراكية الأخرى ينكرون على الشيوعيين ذلك، يقول صاحب كتاب (حقيقة الأمة العربية) في الصفحة ٢٩١: (وليس مثل الشيوعية عامل من بين جميع العوامل يفتت القوميات وينكر وجود الأمم ويحاول طمس الخصائص والميزات التي يتمتع بها كل شعب من شعوب الأرض). والشيوعية بلا ريب هي حرب على الدين والقيم الإنسانية والوطنية،

وحرب على الوحدة بين الأقطار العربية والإسلامية، وعلى جميع التوجهات التي تتوخى خير الأمة وإتقانها مما هي فيه من ضعف وهوان وتآخر. حتى أن رئيس الحزب الشيوعي السوري خالد بكداش هرب من سوريا أيام التصويت على قيام الوحدة بين سوريا ومصر لكيلا يصوت بنعم عليها، وقد كان هو أحد أعضاء البرلمان السوري في تلك الأيام. ومن الذي ينسى ما فعله الشيوعيون في العراق حين حكم عبدالكريم قاسم من قتل وإرهاب وسحل للناس في الشوارع وحرب على المساجد والقمم.

وهذا تطبيق لجدا كارل ماركس المعروف (لا إله والحياة مادة)، وكذلك لقول لينين عام ١٩١٣م: (ليس صحيحا أن الله هو الله ففكر خرافية اختلصها الإنسان ليبر عجزه، ولهذا فإن كل شخص يدافع عن فكرة الله إنما هو شخص جاهل أو عاجز) - من كتاب حركات ومذاهب ص ١٥ - تعالى الله سبحانه وتعالى عما يقولون ضلوا كبيرا، ولعنهم الله في الدنيا والآخرة، وفي المصدر السابق يقول مؤلفه: (والثورة البلشفية ماكادت تنجح حتى همدت أكثر بيوت الله من كنائس ومساجد، وأصدرت قوانين قضت بحرمانها من كل إغالة، وبمصادرة الأوقاف المرسودة عليها، وضمت حملة تشهير برجال الدين، متهمه إياهم بضعف الثقافة، وباستغلال الدين لإحراز الثروات العريضة، وأقامت لهم محاكمات صورية انتهت إلى إلقاء عدد عظيم منهم في أعماق السجون، ثم أخذت في تجريح العقيدة الإسلامية، ومهاجمة الله والرسول ﷺ (والقرآن) ص ١٩٦، وكما حاربت الشيوعية الدين، فإنها ما فتئت تحارب الأخلاق والقيم النبيلة، بل انتهجت مسالك الإخضاع والغش والتضليل. يقول الدكتور أوسكار ليفي: (نحن اليهود لسنا إلا سادة العالم ومفسدين ومحركي الفتن فيه وجلاديه). وهذا الأوسكاري الخبيث شيوعي لا أخلاقي. فهاذا يبقى للإنسان إن تجرد من الدين والأخلاق والقيم!! ولكني يتأكد القارئ من عبثية الشيوعية، وأنها هدامة للحق والخير، وأنها فكرة إسهان فذوية، وأنها ضد سعادة الإنسان. نضع فقط هذه العبارات الصريحة، وهي من ألبان المباريات والتضريعات التي لا يستحي الشيوعيون من ترديدها:

■ في بروتوكولات حكماء صهيون لمحمد خليفة التونسي ص ١٢٦: (يجب أن يكون شعارنا: «كل وسائل العنف والخديعة، إن القوة المحضة هي المنتصرة في السياسة، وبخاصة إذا كانت مقنعة بالألمة اللازمة لرجال الدولة، يجب أن يكون العنف هو الأساس).

■ وفي كتاب (حقيقة الشيوعية) ص ٩٥ يقول ستالين: (إن دكتاتورية العمال لا يمكن أن تنشأ نتيجة لتقدم المجتمع البورجوازي الهادئ المسالم، والديموقراطية البورجوازية، وإنما تنشأ نتيجة لتحطيم جهاز الحكومة



البورجوازية، وبعبارة أخرى: إن تحطيم ألة الحكومة البورجوازية هو الشرط الأول لثقل هذه الثورة، وهو المبدأ الذي لاتحيد عنه الحركة الثورية في بلاد العالم.

■ وهذه شهادة حاكم عربي ملا الدنيا من قبل وشغل الناس «عبدالناصر». وفي إحدى خطبه: (ونحن كما نعلم أن الشيوعيين انتهازيون من الطراز الأول، حاولوا أن ينتهزوا الفرص، حتى يتمكنوا من بغداد، وأعلنوا أيها الإخوة في الثورات المزاغفة في بغداد. أعلنوا هذه الشعارات التي لم تكن على الديمقراطية، وأين هي الديمقراطية اليوم أيها الإخوة في بغداد؟؟ ديمقراطية الإرهاب، ديمقراطية المقات، وديمقراطية محاكم الشيوعيين في الشوارع تقتل كل من لا يستجيب

إلى إرهابهم، وتقتل كل من لا يستجيب إلى طلباتهم. هذه هي الديمقراطية المزيفة، وهذه من أقسى أنواع الدكتاتورية الإرهابية) إلى آخر تلك الخطبة التي كانت فضيحة عربية للشيوعية العربية التي استحل أمرها في تلك الحقبة.

ولكي نعلم أن ملا الكفر واحدة، وأن ما يمسى بالدول العظمى كلها دول استعمارية، ننقل هنا ماسطره الأستاذ «قديري قلمجي» في كتابه: (مناقشة آراء العلماء والقادة السوفيات: في الأمة والطبقة والوحدة والمقاومة وقضية فلسطين) يقول ميمر قذافي حاكم ليبيا: (أنا أعرف جيدا مايعرفه الرئيس عبدالناصر عن حقيقة هذه العلاقة، وعن حقيقة الاتحاد السوفياتي، كان عبدالناصر يعرف أن روسيا دولة استعمارية، وأنها تعمل على التوسع وكسب النفوذ في العالم، ولكنه لا يستطيع أن يقول هذا الكلام في الإذاعة، ويعطيه على الناس). وعلى كل حال فالأمور قد تضحيت، ويان عور وخبت هذه العقائد الهدامة، وتبهرت أهلها، فلقد عانى الحزب الشيوعي السوري من الأزمات والاحتكاكات الداخلية، حتى انقسم إلى شطرين، وذلك إثر تفاقم الخلاف بين الحزبين المتناحرين حول الإيديولوجية والتنظيمية للحزب، وصدر بيان أذاعه الأمين العام للحزب خالد بكداش يوم ٣ أبريل ١٩٧٢م. ولقد سمعت أحد الشيوعيين وكان مدرسا معنا في دير الزور، وهو يلحن ويسب الشيوعية والاشتراكية، ويقول كنا مغرورين، ولقد حسنت ثوبته إلى الله، وأدى العمرة فيما بعد، وسمعت أنه توفي، فسأل الله له الرحمة.

ولقد أجاد فضيلة الكاتب الشيخ دندل جبر، حفظه الله وهو يستعرض المفاهيم الضالة المضللة للشيوعية وللشيوعيين، وأثبت عداوة الشيوعية الصهيونية للحق الإسلامي في فلسطين، وعداوتها للجهاد لاسترداد الأرض المقدسة، ولا يسعنا في هذا الصفحة الوثائقية، وفي هذه الأيام الميزاجات بعد شهر صوم عام ١٤٢٠هـ، إلا أن ندعو لكل أبناء أوطاننا من الشيوعيين أن يهديهم الله عز وجل إلى سواء السبيل، وأن يأخذ بأيديهم وبنينا إلى دروب السعادة في الدنيا والآخرة، إنه سميع قريب مجيب.



لجنة السنايل الخيرية

الوقفية الصحية

يد تحمل الدواء وقلب يدعو الله بالشفاء

صحة الفم

٢-١



والأسنان

هذه الأسنان في سن العشرين إلى ٢٥ سنة يظهر آخر ضرس في كل فك من كل جانب فيما يسمى بضرس العقل، وتلك الأسنان أكبر حجماً وأصلب من الأسنان اللبنية كي توالم القوة المتزايدة في المضغ والأكل.

والأسنان الدائمة عبارة عن:

٨ قواطع، ٤ أنياب، ترتب كما في الأسنان اللبنية، ٨ ضواحك، ٤ في كل فك، ٢ في كل جانب، ١٢ ضرساً (الطواحن) ٦ في كل فك، ٣ في كل جانب.

تشريح الأسنان:

إن ما نلاحظه في أفواهنا هو الأجزاء الظاهرة من الأسنان التي تغطيها طبقة صلبة بيضاء لامعة وهي ما نسميه التيجان.

كما نلاحظ أن أسناننا محاطة بنسيج طري وردي اللون نسميه اللثة. والحقيقة أن السن تتكون من ثلاثة أجزاء رئيسية:

واثنان يساراً، و٤ أنياب، ٢ في كل فك واحد يميناً والآخر يساراً، وه أضراس (طواحن) ٤ في كل فك، ٢ يميناً، ٢ يساراً، تبدأ القواطع في التبديل أولاً في حوالي السادسة من العمر ثم الأضراس (الطواحن) في حوالي التاسعة وفي النهاية الأنياب فيما بين ١١ سنة للأنياب السفلية و١٣ سنة للأنياب العلوية.

٢- الأسنان الدائمة:

تبدأ في الظهور حوالي السنة السادسة من العمر وعددها ٣٢ سنّاً يظهر ٢٠ منها بدلاً من الأسنان اللبنية و١٢ الباقي جديدة. وهذه الأسنان ٣٢ الدائمة لا يتم استبدالها أبداً بعد ذلك. ويكتمل ظهور

تنقسم أسنان الإنسان بصفة عامة إلى مجموعتين متتاليتين في الظهور هما:

١- الأسنان اللبنية:

تبدأ في الظهور حوالي الشهر السادس من العمر بعد الولادة وتكتمل حوالي السنة الثانية من العمر، وهي عبارة عن ٢٠ سنّاً تنقسم إلى ١٠ أسنان في الفك العلوي ومثلهم في السفلي، وتبدأ في التساقط طبيعياً بداية من السنة السادسة من العمر وحتى السنة الثالثة عشر تقريباً لتحل محلها الأسنان الدائمة فيما يعرف بعملية التبديل.

والأسنان اللبنية عبارة عن:

٨ قواطع، ٤ في كل فك اثنان يميناً

وإن الآلام سوف تنتشر في الأسنان حينئذ على الفور، وإن انحصار اللثة هذا وكشف جذور الأسنان ليس إلا ضربة الزمن.

٣- التهابات اللثة:

التهابات اللثة تحدث كثيراً بين الناس وإن الالتهاب البسيط في اللثة آلامه طفيفة جداً قد لا تذكر أبداً، ولكن هناك نوعاً آخر من التهابات اللثة، عندما يكون حاداً يسبب للمريض آلاماً لا يمكن أن تنسى أبداً، ويصاحب هذا النوع من الالتهاب في اللثة قروح ونزيف وزالحة كريهة تصدر من الفم وإن لثة المصاب تصبح شديدة التآثر لأقل لمس.

كيف يتم هذا الالتهاب؟

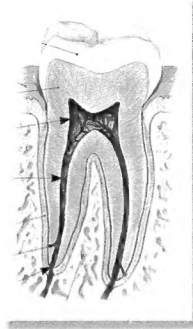
تقوم منتجات الجراثيم السامة بالنفوذ إلى داخل اللثة محدثة التهاب اللثة الذي يتصف بالاحمرار والاحتقان والتورم والرائحة الكريهة وحديث النزف عند تناول الطعام.

يتطور التهاب اللثة من الحالة البسيطة إلى الحالة المتقدمة، حيث تتراجع اللثة ويأخذ العظم بالانحسار وتشكل الجيوب حول الأسنان وتنتشر بالجراثيم والقيح والبقايا الضارة.

إن إمكان معالجة اللثة يؤدي إلى تطور المرض وتخلخل الأسنان وفقدانها بعد فترة من الزمن.

٤- البيوريا:

إن مرض البيوريا سببه الرئيسي هو انحصار اللثة الشديد من موقعها الأساسي، وإن المصابين بالبيوريا يقاسون من آلامها كثيراً، وإن اللثة عادة تنحسر عن جذور أسنانهم، ولذلك فإنه ما يكاد أحدهم يضع قطعة الجلوى في فمه أو يتناول طعاماً أو شرباً ساخناً أو بارداً إلا وتهاجمه الآلام من كل جانب من جوانب أسنانه، ذلك لأن جذور الأسنان حساسة للتغيرات في الحرارة والمواد الحلوة والمالحة أيضاً، وليس هذا فقط بل إن المصابين بالبيوريا لا يستطيعون المضغ على أسنانهم بسهولة أبداً، وإن ذلك المضغ سوف يسبب لهم آلاماً مبرحة، وخصوصاً عندما يدفع ذلك المضغ فضلات الطعام ويجعلها تتجمع في الجيوب التي تحدثها البيوريا وإن الآلام عندئذ تصبح لا تطاق.



إن تناول المأكولات والمشروبات السكرية عدة مرات بين الوجبات الرئيسية يسمح للسكاكر بالنفوذ والتوصف في اللويحة الجرثومية. تتعرض السكاكر للتخمر بفعل الجراثيم وينتج عنها الحامضية الضارة، التي تقوم بتخريب مينا الأسنان وإحداث النخر «التسوس».

يتطور النخر ليصل إلى طبقة العاج واللب محدثاً بذلك آلاماً مختلفة، وإذا لم تتم معالجة السن تحدث الخراجات المؤلمة التي قد يتسبب عنها فقدان الأسنان.

٢- تغييرات العمر:

عندما يمضي العمر، فإن الأسنان سوف تخضع لطروفي كثيرة وإن مينا الأسنان تتآكل ويؤثر رويداً رويداً، وذلك لأسباب ميكانيكية طبيعية أثناء تناول الطعام، وأن تعود الإنسان على تناول أطعمة صلبة خشنة سوف يجعل أسطح المضغ في الأسنان تتآكل تدريجياً، ولذلك فإن مينا الأسنان في أحيان كثيرة لا تتآكل وحدها فقط بل إن ذلك التآكل قد يمتد أيضاً إلى العاج.

وكما مضى بك العمر سوف تنحسر اللثة تدريجياً عن جذور الأسنان، وسوف تنكشف هذه الجذور الحساسة وتعرض لتغيرات الحرارة في الطعام أو لتيارات الهواء الباردة التي تدخل الفم،

١- التاج:

وهو الجزء الظاهر في فراغ الفم، والذي يعتبر من أصلب عظام جسم الإنسان؛ مصقول، لامع، لونه أبيض نسبياً أو يميل إلى الأصفرار. (تتفاوت ألوان الأسنان إما وراثياً أو عامل بيئي محيط).

٢- الجذر:

وهو المعمور في عظام الفك فيه تثبت السن في مكانها.

٣- العنق:

وهو الحد الفاصل بين التاج والجنث.

ويشرح السن لاحظ أنها تتكون من الطبقات التالية:

١- المينا:

وهي الطبقة الخارجية الصلبة للالامة التي تغطي التاج.

٢- العاج:

وهي الطبقة التي تلي المينا، والتي تتكون منها معظم مادة السن. وهي أقل صلابة من طبقة المينا، وتحتوي في داخلها على تجويف يحول السن يسمى غرفة اللب.

٣- تجويف اللب أو العصب:

تجويف اللب على عبارة عن قناة مجوفة تحتوي على الأوعية الدموية والأعصاب الغدية للسن. اللب هو النسيج الرخو الذي يتكون من مجموعة الخلايا والألياف للأوعية الدموية والأعصاب التي تشكل مركز إحساس السن.

٤- طبقة الاسمنت:

وهي الطبقة الصلبة التي تغطي الجذور وتوجد فيها الأربطة المثبتة للسن في تجاويف عظام الفك.

٥- غشاء حول السن:

هذا الغشاء هو عبارة عن أربطة عضلية دقيقة تساعد في تثبيت الأسنان داخل التجويف العظمي المحيط بها وعلى توزيع القوة الواقعة على تلك الأسنان بحيث لا تضرب بالعظم المحيط بها.

الآلام الأسنان

١- تسوس الأسنان:

قد يوضع على أسطح الأسنان طبقة ضوئية لا ترى بالعين المجردة، والتي تتألف من ملايين الجراثيم الضارة ومنتجاتها وبقايا الطعام، تسمى اللويحة الجرثومية، أو طبقة البليك.

اعترافات ابن سيادة الوزير

كنت ولازلتُ من أشد المعجبين، بل المبهورين بهذا الوزير الرائع (أ.ر.) - رغم اعترافات الابن - وكان رحيله عن الوزارة لغزا مجيرا للقاعدة الشعبية الواسعة التي أحيتها، كما لم تحب وزيرا في موقعه من قبل، إلى أن جاءت الاعترافات التي قد تكون كشفا للنقاب، أو زيادة في الغموض، مع العلم بأنها - مسألة الغموض - تكررت مع وزير آخر في موقع متقدم (ك.ج.)، ومنتظر الأيام لتكشف لنا الحقيقة.

قال ابن الوزير لذيفة مشهورة - استمعت للبرنامج بنفسه مصادفة - «كنت في دورة تدريبية متقدمة بأحد الدول الأوروبية، وفي أحد الأيام جاء إلى سكني الخاص شخص، قدم نفسه لي على أنه مصري، ليحذرنى من محاولة اختطافي أو اغتيالي، ثم تكررت الزيارة عدة مرات في السكن، وفي آخر مرة فوجئت بحضور العديد من سيارات السفارة التي تحمل علم مصر، والقوا القبض على الشخص، وأخذوه وحاكموه، قاطعتهم المذيفة سائلة: حاكموه أين؟ فأجاب: هنا في مصر. فسألته: بأية تهمة؟ أجاب: لا أدري، ولكنني سمعت أنهم حاكموه، ثم ألغوا دورتي، وأعادوني إلى مصر، وكان والدي قد دخل الوزارة وزيرا، وفي موقع عملي طالبوني إما الاستقالة، أو دفع تكاليف الدورة كاملة، فسألته المذيفة: ماذا فعلت؟ فأجاب: لم أفعل شيئا، فأي تصرف سيثبت عليّ التهمة. وفي يوم قال لي المدير: مبروك، لقد قبلت الوزارة استقالتك، فقلت له: أنا لم أقدم باستقالة، فطالبني بتسليم عهدي أو الذهاب إلى الوزارة.

في الوزارة طلبت مقابلة سيادة الوزير (والدي)، وقبل أن أنطق بحرف واحد «أمرني بتسليم عهدي والذهاب إلى البيت».

تستطيع أن تكشف - من الحوار - أن الابن تورط في قضية أمنية، وقد واجه الأب الوزير - من البداية - قيادات وزارته بكل الشدة والحسم كي لا يتطرق إليهم من قريب أو بعيد إلى قضية ابنه، وبنى موقفه بدعم شعبي على حساب الممارسات السابقة من استغلال النفوذ وسوء المعاملة والتعالي والتعجرف على غيرهم، بهذه القيادات.

لكن القيادات حسمت أمرها، ودست شائعة أشارت قطاعاً عريضاً في الوزارة، وكانت القشة التي قصمت ظهر البعير، ورحل أروع وزير تقلد هذا المنصب الحساس، كما رحل من بعده الوزير العبقري، صاحب البصمات الواضحة حتى الآن في الوزارة، الدكتور (ك.ج.).

لا حكم لي على هذه القضية الخطيرة، فريما جاءت الضربة من (بروتس) وريما، وريما، فني هذا العالم.. عالم الاستخبارات وما يتبعه من منظمات وجهات وتشكيلات وعصابات، كل شيء جائز، والله أعلم.

yo-shahir-mshoer@yahoo.com



بقلم:
يوسف شاهر

أجرها الجنة



كفالة هدى الحياة

كفالة اليتيم أجرها مرافقة نبيتنا الكريم بالجنة . وتتاح في "إنسان" فرص كفالة اليتيم بصور متميزة . ومن ذلك المساهمة بمبلغ (٦٠٠٠) ستم ألف ريال تودع في "صندوق أوقاف إنسان" كصفحة جارية . ومن خلال أرباح هذا الصيغ السنوية تتم كفالة يتيم واحد لمدة عام بقيمة (٣٠٠) ثلاثة آلاف ريال وعند بلوغ اليتيم سن الرشد يتم اختيار يتيم آخر لتصبح كفالة الكافل مدى الحياة .



الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام
CHARITY COMMITTEE FOR ORPHANS CARE

لل تبرع أو الاستفسار يرجى الاتصال على الرقم الموحد ٩٢٠٠٠١١٣٣

بنك الرياض: ٢٠١١٦٩٣٠٤٩٩٠١
بنك ساب: ٢٠٠٩٩٩٩٠٤٧٢
بنك البلاد: ٩٩٩٣٣٣٣١١١١٠٠٠٥

مجموعة سابا المالية: ٩٩٠٧٠٠٤٧٥٨
البنك السعودي الفرنسي: ٧٧٩٦٤٠٠٠١٦٣
البنك السعودي الهولندي: ٠٣٣١٧٨١٠٠٠٠٥

مصرف الراجحي: ١٦٦٦٠٨٠١٠٠٠٠١٩٠
البنك الأهلي التجاري: ٢٢٣١٩٠٠٠٠٠٢٠٠
البنك العربي الوطني: ٠١٠٠٨١١٧٤٠٠٠٠



أدعوكم أيها الأخوة والأحبة لمواصلة البذل والعطاء
حتى تستمر مسيرة هذا المستشفى لصالح المرضى
كما أدعوكم أيضاً لدعم المستشفى من باب الزكاة التي يمكن توجيهها للعلاج
حيث يمكن صرف الزكاة في وجهها الصحيح لمكان يعالج المرضى بالمجان
ويوفر لهم الدواء وأدعو اخواني أهل الخير في جميع أنحاء العالم لمساندة
الأخوة في هذا المستشفى والله هو المسئول وهو الموفق والحمد لله رب العالمين

الشيخ ناظم المسبح
إمام وخطيب بوزارة الأوقاف
دولة الكويت



العدالة والمساواة في تقديم الجودة الطبية

التبرع لحساب رقم ٥٧٣٥٧ بأي فرع من فروع البنوك التالية

البنك	رقم الحساب	السويقت كود
بنك أبوظبي الوطني	21444	NBADEGCAMAD
البنك التجاري الدولي	01-9033546-3	CIBEEGCX001
البنك الأهلي المصري	011001067706	NBEGEGCX009

يمكنك التبرع من خلال بطاقتك الإئتمانية



من خلال موقعنا على الإنترنت www.57357.com

للاستعلام **19057**
تليفون: 25 35 1500 (202)
WWW.57357.COM

مستشفى 57357 - مصر (لعلاج سرطان الأطفال بالمجان)
ا شارع سكة الأمام - السيدة زينب - القاهرة

